تقرير
لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/43/21)

الأمم المتحدة

تقرير
لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والأربعون

الملحق رقم ٢١ (A/43/21)

الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٨

ملاحظـــة

تتـألف رموز وثائق الأمـم المتحـدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيراد أحـد هـذه الرموز الاحـالة الى إحدى وثائق
الأمـــم المتحـــدة

[الاصل : بالاسبانية/الانكليزية]
[٢٨ أيلـــول/سبتمبـــــر ١٩٨٨]

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ -٥	١
ثانيا - افتتاح الدورة والمسائل التنظيمية	٦ -١٨	٣
ألف - افتتاح الدورة	٨ -٩	٣
باء - تنظيم المكتب	١٠-١١	٤
جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	١٢-١٧	٤
دال - مسائل أخرى	١٨	٧
ثالثا - المسائل الموضوعية	١٩-٨١	٧
ألف - الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويهدف إلى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا	١٩-٥١	٧
باء - مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقدين الأخيرين ، وضرورة إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال	٥٢-٧٦	١٧
جيم - تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من قبل منظومة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات	٧٧-٨١	٢٢
رابعا - اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين	٨٢-٨٣	٢٣
خامسا - الخلاصة	٨٤	٢٤

المحتويات (تابع)

المرفقات

		الصفحة
الأول -	بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح الدورة الموضوعية	٢٥
الثاني -	بيان أدلى به وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام	٣٠
الثالث -	مشروع توصيات مقترح من تونس نيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين	٥٦
الرابع -	التعديلات التي تقترح المجموعة الغربية واليابان إدخالها على مشروع التوصيات المقدم من مجموعة السبعة والسبعين	٦٥
الخامس -	تعديلات مقترحة من الصين على مشروع التوصيات المقدم من مجموعة السبعة والسبعين	٧١
السادس -	تعديلات مقدمة من الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، باسم مجموعة الدول الاشتراكية بأوروبا الشرقية ، فيما يتعلق بمشروع التوصيات المقدم من مجموعة السبعة والسبعين	٧٣
السابع -	مشروع التوصيات الذي ناقشه المتحدثون باسم المجموعات الإقليمية والصين والذي يمكن أن يكون الأساس للاتفاق	٧٤

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، إبقاء لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٣٣/١١٥ جيم المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن يكون اسمها "لجنة الإعلام" ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ الى ٦٦ عضوا . وفي القرار ٣٤/١٨٢ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام :

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تم إحرازه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصال ؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن الى الجمعية العامة ؛"

وطلبت من لجنة الإعلام ومن الأمين العام أن يقدما تقريرا عن تنفيذ القرار الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، عن ارتياحها للأعمال التي تضطلع بها لجنة الإعلام ؛ ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص[(١)] ، وأكدت من جديد الولاية التي منحتها للجنة الإعلام في قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٢ ، وقررت زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٦٦ الى ٦٧ ، وطلبت من لجنة الإعلام تقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (القرار ٣٥/٢٠١ ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠) . ووافقت لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب على أساس التوزيع الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وأن يُنتخبوا لفترة عامين .

٣ - وأعربت الجمعية العامة في دوراتها السادسة والثلاثين الى الثانية والاربعين ، عن ارتياحها للأعمال التي تضطلع بها لجنة الإعلام ووافقت على تقاريرها[٣] ، وتوصياتها ، وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في قرارها ١٨٣/٣٤ وطلبت من اللجنة أن تقدم تقارير الى الجمعية العامة في دوراتها التالية (السابعة والثلاثين الى الثالثة والاربعين) ، (قرارات الجمعية العامة ١٦٩/٣٦ باء ، و ٩٤/٣٧ باء ، و ٨٣/٣٨ باء ، و ٩٨/٣٩ ، و ١٦٤/٤٠ ألف ، و ٦٨/٤١ ألف ، و ١٦٣/٤٣) .

٤ - وعيّنت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين عضوين جديدين في اللجنة ، هما الصين والمكسيك ؛ وفي دورتها الاربعين ، عيّنت مالطة أيضا كعضو جديد في اللجنة ، فأصبح العدد الإجمالي لأعضاء اللجنة ٧٠ عضوا .

٥ - وتتكون اللجنة من الدول الاعضاء التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بيرو	الصومال
	تركيا	الصين
اثيوبيا	ترينيداد وتوباغو	غانا
الارجنتين	توغو	غواتيمالا
الاردن	تونس	غيانا
اسبانيا	الجزائر	غينيا
إكوادور	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	فرنسا
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		الفلبين
	جمهورية تنزانيا المتحدة	فنزويلا
اندونيسيا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	فنلندا
ايطاليا		فييت نام
باكستان	الجمهورية العربية السورية	قبرص
البرازيل	الدانمرك	كوبا
البرتغال	رومانيا	كوت ديفوار
بلجيكا	زائير	كوستاريكا
بلغاريا	سري لانكا	كولومبيا
بنغلاديش	السلفادور	الكونغو
بنن	سنغافورة	كينيا
بوروندي	السودان	لبنان
بولندا	شيلي	مالطة

مصر	منغوليا	الولايات المتحدة الامريكية
المغرب	النيجر	اليابان
المكسيك	نيجيريا	اليمن
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	الهند	يوغوسلافيا
	هولندا	اليونان

ثانيا - افتتاح الدورة والمسائل التنظيمية

٦ - وفقا للمشاورات التي أجراها مكتب اللجنة مع المجموعات الإقليمية المعنية ، تم الاتفاق على دمج الدورة التنظيمية التي كان مقررا في السابق أن تعقد على مدى يومين ، في الدورة الموضوعية العادية على أن يختصر اسبوع من مدتها .

٧ - وعقدت الدورة العاشرة للجنة الإعلام في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ١٣ تموز/يوليه وفي ٨ و ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . وقد عقدت اللجنة ١٥ جلسة .

ألف - افتتاح الدورة

٨ - أكد رئيس اللجنة ، في جلستها الاولى ، دور إدارة الإعلام الهام في مجال تحقيق النجاح للمنظمة التي تواجه في الوقت الحاضر أزمة مصداقية . ودعا إلى اجراء دراسة دقيقة لجميع الامكانيات الإعلامية وجميع المبادرات التي يمكن اتخاذها من أجل زيادة التعريف بمقاصد الامم المتحدة ومنجزاتها . ونوه إلى أمثلة أخيرة لأنشطة إعلامية أسهمت في تعزيز دور المنظمة في حل مشاكل مطروحة على المجتمع الدولي ، ومن ثم في تقديم صورة أفضل عن الامم المتحدة بوجه عام . واعترف بأن اللجنة محفل فريد تتيح المناقشات والمفاوضات الجارية فيه تركيزا للمعتقدات وثروة وتنوعا للآفاق الثقافية وعمقا للأماني المتضافرة في السعي لتحقيق عالم واحد كثير الاصوات . وحث أعضاء اللجنة على أن يكون هدفهم الرئيسي تحقيق توافق الآراء في مداولات هذه الدورة وأن يقوموا بإعمال ملكاتهم التخيلية ومرونتهم وصولا إلى هذه الغاية (انظر المرفق الاول) .

٩ - واستعرضت وكيلة الامين العام لشؤون الإعلام انجازات الإدارة في مجالي انتهاج ولايتها المتعددة الاوجه ومواجهة زيادة التوقعات التي أبداها قطاع عريض من الناس ، ووسائط الإعلام ، والمنظمات غير الحكومية ، ورابطات الامم المتحدة ، والمؤسسات التعليمية ، والبرلمانيين من الكثير من البلدان والقارات . وتحدثت عن إعادة التشكيل الجارية في الإدارة وفقا للولاية الصادرة عن الجمعية العامة ووصفت الانشطة الإعلامية التي اضطلعت الإدارة بها خلال الاشهر الاثنتي عشرة الماضية . وطلبت قيام اللجنة بتوجيه الإدارة عندما يستعرض أعضاؤها الوثائق المعروضة عليهم وأبدت رغبتها في أن يصلوا إلى حلول من شأنها أن تؤدي إلى إعلام وقدرات إعلامية أكثر فعالية للمنظمة (انظر المرفق الثاني) .

باء - تنظيم المكتب

١٠ - أبلغ الرئيس اللجنة باستقالة نائبي الرئيس السيد أنيس الدين أحمد (باكستان) والسيد نبيل عثمان (مصر) وبترشيحي حكومتيهما على الترتيب للسيد منصور سهيل (باكستان) والسيد وجيه سعيد مصطفي حنفي (مصر) للحلول محلهما .

١١ - وبعد أن قررت اللجنة ، بموجب أحكام المادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، الاستغناء عن الاقتراع السري ، انتخبت بالتزكية السيد منصور سهيل (باكستان) والسيد وجيه سعيد مصطفى حنفي (مصر) نائبين للرئيس عن الفترة المتبقية من مدتي سلفيهما .

جيم - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٢ - عملا بالاقتراحين المقدمين من ممثلي ترينيداد وتوباغو والجمهورية العربية السورية قررت اللجنة ادراج بند فرعي جديد للنظر فيه في إطار البند ٥ (ب) بعنوان "الابقاء على دور جميع الوحدات الإقليمية وتعزيزه" .

١٣ - وبعد ذلك أقرت اللجنة بدون اعتراض جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين :

١ - افتتاح الدورة .

٢ - بيان من الرئيس ومن وكيلة الامين العام لشؤون الإعلام .

٣ - اقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل .

٤ - المسائل التنظيمية .

٥ - المسائل الموضوعية :

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ؛

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدين الاخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

ويتضمن النظر في البنود الفرعية في هذا المجال ما يلي :

'١' تقرير عن الجدوى والآثار المالية لتطبيق التكنولوجيات الحديثة لجمع المواد الإعلامية وانتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها بما في ذلك استعمال مرافق التوابع الاصطناعية (A/AC.198/1988/2) ؛

'٢' تقرير عن تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء في بث البرامج الاذاعية لإدارة شؤون الإعلام على الموجات القصيرة (A/AC.198/1988/3) ؛

'٣' تقرير عن تغطية أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين (A/AC.198/1988/4) ؛

'٤' تقرير عن الحالة بالنسبة لموظفي إدارة شؤون الإعلام في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي (A/AC.198/1988/5) ؛

'٥' تقرير عن تحسين توزيع البرامج الاذاعية المسجلة وتقليص البرامج الاذاعية لإدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/1988/6) ؛

'٦' تقرير عن إعادة تقييم فعالية 'وقائع الامم المتحدة' (A/AC.198/1988/7) ؛

'٧' التنقيحات المقترحة على الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ (A/43/6 ، الفصل ٩) ؛

'٨' الميزانية البرنامجية المنقحة لفترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ (A/C.5/43/1/Add.6 ، الباب ٢٧) ؛

'٩' تقرير عن جدوى توحيد وتنسيق جميع الانشطة الإعلامية في الامم المتحدة مع إشارة خاصة إلى الآثار المالية وإلى فعالية إدارة شؤون الإعلام بوصفها مركز تنسيق للانشطة الإعلامية (يصدر فيما بعد) ؛

'١٠' الإبقاء على دور جميع الوحدات الإقليمية وتعزيزه ؛

(ج) تقييم ومتابعة الجهود التي بذلتها منظومة الامم المتحدة والتقدم الذي أحرزته في ميدان الإعلام والاتصال ؛

'١١' تقرير عن برنامج وأنشطة لجنة الإعلام المشتركة للامم المتحدة : تقرير لجنة الإعلام المشتركة للامم المتحدة في دورتها الخامسة عشرة (A/AC.198/1988/8) ؛

'١٢' تنفيذ توصيات لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها السادسة والعشرين عن أعمال إدارة شؤون الإعلام : تقرير الامين العام (A/AC.51/1988/11) .

٦ - اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين .

١٤ - وقررت لجنة الإعلام إنشاء فريق عامل وإجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية من خلال الناطقين باسم المجموعات الاقليمية (مجموعة السبعة والسبعين والدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، ومجموعة الدول الغربية واليابان) والصين .

١٥ - الدول الأعضاء التي شاركت في الدورة بصفة مراقبين هي : ايرلندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، زمبابوي ، السود ، غابون ، كندا ، النمسا ، هنغاريا . واشترك أيضا ممثل الكرسي الرسولي بصفة مراقب .

١٦ - حضر الدورة ممثلو الوكالات المتخصصة التالية التابعة للأمم المتحدة : منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية .

١٧ - وبالإضافة الى ذلك ، حضر الدورة ممثل جامعة الدول العربية وممثلو المنظمات غير الحكومية التالية : رابطة البلدان الأمريكية للصحافة ، ومنظمة الصحفيين الدولية ، والاتحاد العالمي لرباطات الأمم المتحدة .

دال - مسائل أخرى

١٨ - في جلسات اللجنة ٥ و ١٠ و ١٣ ، أعلن رئيس اللجنة أن هنغاريا وزمبابوي وايرلندا ، على التوالي ، طلبت الانضمام الى عضوية اللجنة . وقررت اللجنة ، تأييدا للطلبات المتعلقة بهذا الشأن ، أن تقدم هذه الترشيحات الى الجمعية العامة التماسا للموافقة عليها .

ثالثا - المسائل الموضوعية

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويهدف إلى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا

١٩ - أدلى ممثلو البلدان التالية ببيانات وذلك في معرض النظر في البند ٥ (أ) من جدول الأعمال : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واثيوبيا ، والأرجنتين ، واندونيسيا ، وباكستان ، وبنغلاديش ، وبلجيكا (تكلمت أيضا بالنيابة عن اسبانيا ، وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايطاليا ، والبرتغال ، وتركيا ، والدانمرك ، وفرنسا ، وفنلندا نيابة عن بلدان الشمال الأوروبي ، والمملكة المتحدة لبريطانيا

العظمى وايرلندا الشمالية ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان ، واليونان) ، وبلغاريا ، وبولندا ، وتونس ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية العربية السورية ، ورومانيا ، وسري لانكا ، والسودان ، والصين ، وغواتيمالا ، وفييت نام ، وكوبا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، وكينيا ، والمكسيك ، ومنغوليا ، والهند ، ويوغوسلافيا .

٣٠ - وأشار كثير من المتكلمين الى اتجاهات التغيير الإيجابية التي يشهدونها في الظروف السياسية الدولية الحالية ، وأعربوا عن أملهم في أن تسهم هذه الاتجاهات في دعم روح التعاون وتوافق الآراء في مداولات اللجنة . وشددت غالبية الوفود على ضرورة إعادة تشكيل هيكل إدارة شؤون الإعلام ليتسنى تعزيز البرامج الإعلامية ولتوفير مستوى أعلى من الكفاءة للإدارة المذكورة لدي تنفيذ ولاياتها . وفي الوقت نفسه ، أعرب عدد كبير من الممثلين عن أسفهم لعدم إحراز قدر كبير من التقدم بعد مرور عشر سنوات على تكليف اللجنة بمهمة التماس الوسائل التي تسهم في إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال -- تدرك البلدان النامية إنه الوسيلة اللازمة لضمان التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

٣١ - وأيد كثير من أعضاء اللجنة الترويج لنظام عالمي جديد للإعلام والاتصال وإقامة مثل هذا النظام . وأشاروا الى أوجه الاختلال القائمة في ميدان الإعلام . فقد أدى التقدم المحرز في تكنولوجيا الاتصالات الى اتساع الفجوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وأكدت وفود عديدة على ما يخلفه الإعلام والاتصالات في هذا العالم المترابط من آثار على الاقتصاد والتجارة والثقافة والتنمية ، على الصعيدين الوطني والدولي على السواء . وأعربت بعض الوفود عن استيائها لأن المعلومات التي تنشر عن البلدان النامية يتم فهمها من منظور لا يتسم دائما بالعدل أو الدقة . وتكرر الإعراب عن الرأي القائل بعدم ضرورة النظر الى إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصال بوصفها عملية تقييدية بل النظر اليها باعتبارها عملية تستهدف تعزيز الهياكل الاساسية للمعلومات وتدفق المعلومات فيما بين جميع البلدان على قدم المساواة . وقال عدد من الوفود إنه من المهم ، عند وضع الاهداف ، مراعاة الحقائق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعددة في البلدان النامية . وأكدت وفود عديدة ، في معرض تأييدها لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، على الدور الهام الذي يمكن أن يقوم به الإعلام في تعزيز وجود مناخ من التفاهم بين شعوب العالم . وأشار بعض المندوبين إلى ضرورة الاهتداء بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه في جميع الانشطة المضطلع بها في هذا الميدان ، لاسيما مبدأ المساواة في السيادة بين الدول .

٣٢ - وأعربت وفود تمثل بلدانا متقدمة النمو عن استعدادها للعمل والتعاون مع البلدان النامية لتعزيز قدرتها الإعلامية ؛ وأعادت تأكيد التزامها بمساعدة هذه البلدان على إحراز تقدم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٣٣ - وأعربت جميع الوفود تقريبا عن تقديرها لوكيلة الأمين العام لشؤون الاعلام لبيانها الإيضاحي الشامل ولما تبذله من جهود لا تكل في ظل ظروف شاقة بالقطع . ولاحظ أحد الممثلين دقة التركيز في أنشطة الإدارة كما وصفتها وكيلة الأمين العام ، بما في ذلك الاحتفاظ ببرامج إقليمية مما يعكس الاقتناع بعدم وجود جمهور عالمي . وأعرب كثيرون من أعضاء اللجنة عن استعدادهم للتعاون الكامل مع وكيلة الأمين العام في جهودها الرامية الى الوفاء بولايات الجمعية العامة في مجال الإعلام ؛ وأثنى بعضهم على ما توفره وكيلة الأمين العام للادارة من قيادة قديرة ونشطة . وفي هذا الصدد ، أشاد عدة مندوبين بالاجتماعات الإعلامية غير الرسمية التي نظمتها الادارة قبيل الدورة باعتبار أنها تمثل حوارا فعالا بشأن تنفيذ ولايات الادارة في مجال الإعلام . ووجهوا الشكر الى وكيلة الأمين العام وموظفي الادارة على هذه المبادرة ؛ وأعربوا عن أملهم في مواصلة عقد هذه الاجتماعات الإعلامية في المستقبل . وأثنت وفود عدة على الادارة لما اتسم به العدد الجديد من مجلة "الوقائع" التي تصدرها الأمم المتحدة ، الذي وُزِّع عليها لقراءته ، من تصميم جذاب وعرض أفضل .

٣٤ - وذكرت وفود عدة انها تعتبر ولاية اللجنة ذات أهمية بالغة ؛ ووافقت على أن تناقش مسألة الوفاء بها في ضوء الحالة التي استجدّت في ميدان العلاقات الدولية وداخل منظومة الأمم المتحدة على السواء . وفيما يتعلق بمسؤوليات اللجنة ، لاحظ أحد الممثلين أن اللجنة في مفترق طرق وأن عليها التماس نهج جديدة للتوصل الى اتفاق عام . واقترح ممثل آخر أن تكون التوصيات المقدمة من اللجنة الى الادارة (أ) مفضية إلى إجراءات ملموسة ؛ (ب) وعامة في طابعها ؛ (ج) وأن تتجنب اللجنة تحويل وثيقتها الى قائمة طويلة بتوصيات يتعذر تنفيذها . وقد حظي هذا الاقتراح بتأييد وفود عديدة أخرى .

٣٥ - وأعرب أحد الوفود عن فكرة إقامة برنامج إعلامي عالمي تحت رعاية الأمم المتحدة لتعزيز الثقة فيما بين الشعوب عن طريق كفالة حدوث تدفقات متوازنة من المعلومات الموضوعية في جميع الاتجاهات . وأيد بعض المتكلمين هذه الفكرة .

٢٦ - واتفقت بعض الوفود مع وكيلة الامين العام في رأيها القائل بوجود قدر كبير من البلبلة والتضليل والتشكك بالنسبة للمنظمة . وارتئي بوجه عام أن زيادة كفاءة ادارة شؤون الاعلام ستحسّن صورة الامم المتحدة . وأعرب أحد الوفود عن القلق إزاء ما يبدو أنه نقد للأمم المتحدة لا مسوغ له من جانب بعض القطاعات التي لها نفوذ في البلدان المتقدمة النمو في مجال التوصية بالسياسة التي يتعين اتباعها . وطلب هذا الوفد الى ادارة شؤون الإعلام مواصلة المشاورات مع الوفود بشأن كيفية معالجة هذه المسائل . وأُعجب أحد الوفود بمحاولة ادارة شؤون الإعلام الاستعانة بالخدمات الإعلامية التنفيذية كأداة لإضفاء "وجه إنساني" على الامم المتحدة ؛ ورأى وفد آخر أن الازمة المالية المستمرة للأمم المتحدة هي على الارجح انعكاس لكيفية تأثُّر صورة الامم المتحدة مؤخرا ؛ وحض الإدارة على القيام بدور رئيسي في استعادة صورة الامم المتحدة من خلال التعريف على نحو أفضل بإنجازاتها وبدورها في إشاعة السلم . وفي هذا السياق ، نُوِّه بالذكرى العاشرة لصدور إعلان الامم المتحدة الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وإعلان اليونسكو الخاص بوسائط الإعلام الجماهيري . وحث بعض الوفود ادارة شؤون الاعلام على تعزيز تعاونها العملي مع الدول الاعضاء وكذلك مع مجموعات الدعم داخل تلك الدول .

٢٧ - وقدم أحد الوفود اقتراحات لتحسين صورة الامم المتحدة : من بينها إنشاء مصرف بيانات دولي يحتوي على معلومات عن تغطية وسائط الإعلام الوطنية لانشطة الامم المتحدة وإنشاء "جائزة للإعلام" تُمنح سنويا تقديرا لأحسن نشاط لنشر المعلومات المتعلقة بالامم المتحدة .

٢٨ - واعترف معظم المتكلمين بأن حرية الإعلام هي حق أساسي للإنسان يشكل الاساس لقيام مجتمع عادل وديمقراطي وأنها مجسدة في الاحكام ذات الصلة من الإعلان العالمي لحقوق الانسان . وأكدت مجموعة من الوفود على أن هذا الحق هو مبدأ أساسي ينبغي صيانته في السعي من أجل توافق الآراء . إن حرية الرأي وحرية التعبير تعنيان ضمنا الحق في التماس المعلومات والأفكار وتلقيها ونشرها ، بصرف النظر عن الحدود الوطنية . ولقد قاسى الكثير من الرجال والنساء في جميع القارات ومنهم من مات ، ليكفل الاعتراف بهذا الحق وقبوله . وينبغي أن يكون كل فرد قادرا على الإفادة ، دون عائق أو رقابة ، من حرية الإعلام ، ومن السعي وراء المعرفة بجميع أشكالها ومن الوصول الى جميع الآراء . ومما هو معلن في ديباجة الإعلان العالمي أن إقامة عالم يكون فيه الناس أحرارا في ما يقولون ويعتقدون هو أسمى آمال البشرية . ولذلك لاحظت هذه الوفود باهتمام كبير أن المدير العام لليونسكو قد أكد دور تلك المنظمة في

تعزيز حرية تدفق المعلومات والمحافظة عليها . ولذلك فإن ما يبذل من جهود للتغلب على الاختلالات والاختلافات القائمة في القدرات الإعلامية لدى البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ، فضلا عن الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في هذا الميدان ، ينبغي أن يقوم على أساس مبدأ حرية الإعلام . وأشار أحد الممثلين إلى أن قرار الجمعية العامة ٥٩ (د - ١) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٤٦ يؤكد أن حرية الإعلام تقتضي ، كعنصر لا غنى عنه ، إلتزاما أدبيا بمكافحة إساءة استعمالها . وشدد كثير من الممثلين على أن حرية الإعلام والتدفق الحر للمعلومات لن تتحقق حتى تنشئ البلدان النامية هياكلها الاساسية للإعلام والاتصال ، وخاصة وكالاتها للانباء . وأعرب أحد الوفود عن رغبته في أن يرى تدفقا متوازنا ثنائي الاتجاه للمعلومات يكون موضوعيا ودقيقا ويعكس الواقع وله مصادر متنوعة . ونبّه وفد آخر الى أن حرية الإعلام قد استخدمت في الماضي كوسيلة لزيادة التوترات بين الامم ، وتشجيع الحرب ، وتصعيد الهجمات على البلدان النامية وإعلان الحرب ضد حركات التحرير الوطنية وتصوير كفاحها بأنه إرهاب .

٢٩ - وأشار بعض الممثلين الى أن التحدي الذي تواجهه اللجنة في مناقشتها لنظام عالمي جديد للإعلام والاتصال هو العثور على نقاط تتيح قدرا أكبر من التعاون دون إرغام أي أحد على اتخاذ موقف من جانب واحد غير مقبول لدى الاغلبية . وبالتالي فقد آن الاوان لإنهاء المناقشة المفاهيمية بشأن تعريف النظام الجديد . وقد وافقت أغلبية كبيرة من أعضاء اللجنة منذ عام ١٩٨٦ على النزول على المطالبة بتعديل تعريف النظام الجديد بإدخال عبارة "عملية متطورة ومستمرة" . وهذا تنازل كبير قامت به البلدان النامية بروح التوفيق والتسوية ، والامل معقود على أن يتخذ الطرف الآخر موقفا مماثلا حتى يمكن التوصل الى توصية بتوافق الآراء . ورئي أن توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في الدورة ١٣٩ للمجلس التنفيذي لليونسكو بشأن مسألة "الاتصال في خدمة بني الإنسان" ربما يسهل عمل اللجنة في التوصل الى اتفاق عام .

٣٠ - وأُشير الى أن نظاما جديدا للإعلام لا ينبغي أن يكون مساويا لفرض الرقابة على الانباء أو مراقبة الصحافة كما أنه ليس مرادفا لذلك ؛ وأن كلمة "نظام" لا تحدد حرية الصحافة ووسائط الإعلام .

٣١ - وأعربت بعض الوفود عن تفاؤلها ، إذ رأت أن الامم المتحدة محفل طبيعي للتوصل الى اتفاقات بين الامم بشأن الحاجة الى نظام جديد للإعلام والاتصال ، ولأن هذه المسألة ستكون بندا ذا أولوية في أعمال ادارة شؤون الإعلام . وإنشاء هذا النظام سيمثل السلم

والأمن بالنسبة للعالم ، إذ أنه يتيح للأمم التعرُّف على بعضها بعضا من خلال تدفق المعلومات الذي سيسهم أيضا في تعزيز التعددية عن طريق إيجاد جو من الثقة والتفهم لكل بلد في سياق ظروفه الاجتماعية والثقافية .

٣٢ - وقدم أحد الوفود التماسا عاجلا لحماية الأنشطة المهنية لجميع الصحفيين - بدون قيود أو ضغوط أو رقابة - كما حث الوفد على حماية الصحفيين من أعمال الإرهاب ودعا الى إصدار توصية بإدانة اغتيال الصحفيين واختطافهم .

٣٣ - وأثنت وفود كثيرة على المساعدة المقدمة الى البلدان النامية من اليونسكو ، التي تحتفظ لنفسها بالدور الرئيسي في هذا الميدان الإعلامي ، ومن برنامجها الدولي لتنمية الاتصالات . وأعلنت تأييدها للتعاون بين اليونسكو وادارة شؤون الإعلام وحثتهما على استطلاع الوسائل المتعددة الأوجه لنشر المعلومات والأنباء ، وتمكين البلدان النامية من الحصول على التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصالات . وأكد بعض الوفود على أهمية مواصلة تقديم مساهمات الى البرنامج الدولي حتى يتسنى تحقيق نتائج عملية . وأعرب أحد الوفود عن أسفه لأن الموارد الهزيلة المتاحة للبرنامج لن تسمح له بمساعدة البلدان النامية على بناء الهياكل الأساسية للاتصالات . ورددت ما يساور هذا الوفد من قلق بعض الوفود التي رأت في النمو والابتكارات الحالية في تكنولوجيات الاتصالات عاملا مساهما في الاختلالات القائمة في تدفق المعلومات ، وهو التدفق الذي مازالت تسيطر عليه بضع دول صناعية .

٣٤ - وأعلن أحد الممثلين ، في معرض تأييده لجميع الجهود المبذولة لإيجاد تدفق أكثر حرية وتنوعا ، التزام بلده بالتعاون الإنمائي وإنشاء شبكات اتصالات في البلدان النامية .

٣٥ - ودعا ممثل آخر الى الحاجة الى زيادة تفهم وإزالة غموض الطابع السياسي الذي يتسم به عصر الاتصالات - التي تهيمن عليها التوابع الاصطناعية ، والحاسبات الالكترونية ، ومصارف البيانات والشبكات المتكاملة - والمتاحة في حدود ضيقة للبلدان النامية بسبب تكاليفه والافتقار الى التدريب والمشاكل المتعلقة باللغة . وهذا يجعلها تعتمد على البلدان المتقدمة النمو للحصول على المعلومات ، وبذلك تنشأ حالة استعمار جديد . وطلب الى اللجنة وادارة شؤون الإعلام عدم تجاهل آثار هذه الحقيقة ومضاعفة جهودهما من أجل تحقيق توازن أفضل في المعلومات . وأعربت بضع وفود عن اعتقادها بضرورة أن تقوم وسائط الاتصالات بدور أنشط في عدم المجابهة وعدم التدخل

وأشارت الى نشرات اخبارية إذاعية محددة . واقترح أحد الوفود أن تقوم اللجنة بتحليل الطابع السياسي للاتصالات العابرة للحدود التي يرى أنها تشكل خدمات "للتصدير" وانها بذلك ينبغي أن تنظم في إطار مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

٣٦ - وامتدحت عدة وفود التعاون الموسع بين ادارة شؤون الإعلام ومجمّع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز . وأعرب أحد الوفود عن سعادته بمشاركة وكيلة الأمين العام في الاجتماعات الاخيرة للمنظمات الإذاعية لبلدان عدم الانحياز وأعرب عن أمله في أن يتم ، بفضل تعاون ادارة شؤون الاعلام ، إحراز تقدم نحو تصحيح الاختلالات الحالية في تدفق المعلومات . وأبرزت وفود أخرى أهمية تعاون ادارة شؤون الاعلام مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز وحثت الادارة على مد نطاقه الى المجمع الاقتصادي كذلك . وقالت انه يتعين دعم الهياكل الاساسية للاتصالات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بالالتزام بتدابير عملية ، تقوم على الاعتماد الجماعي على الذات . واقتُرح أن تقوم ادارة شؤون الإعلام برصد اجتماعات حركة عدم الانحياز واجتماعات منظماتها الإقليمية بالنظر الى أن ذلك يمكن أن يؤدي الى نظام معلومات أوسع ومتوازن بصورة أفضل .

٣٧ - أعربت وفود كثيرة عن تقديرها لبرامج تدريب شباب الصحفيين والمذيعين التي تنظمها الادارة . ورحّبت أيضا بالحلقات الدراسية الاقليمية المقترحة التي من شأنها أن تسهم في انشاء هياكل أساسية للاتصالات في بلدان نامية -- وطالبت بتعزيز تلك البرامج التي تضطلع بها ادارة شؤون الاعلام .

٣٨ - وأعربت بعض الوفود أيضا عن تقديرها للأعمال التي يقوم بها أعضاء رابطة مراسلي الأمم المتحدة فيما يتعلق بنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في بلدانهم . وحثّت ادارة شؤون الاعلام على مواصلة تقديم دعمها وجميع التسهيلات لرابطة مراسلي الأمم المتحدة .

٣٩ - وأفصحت عدة وفود عن تأييدها للندوة المزمع عقدها للمنظمات غير الحكومية ووسائط الاعلام بشأن دور الأمم المتحدة في حفظ السلم . وأعرب أحد الوفود عن أمله في أن تحظى الحملة العالمية لحقوق الانسان ، والمتوقع استهلالها في عام ١٩٨٩ ، بالاهتمام الواجب من جانب ادارة شؤون الاعلام .

٤٠ - وارتئي أن اعادة تشكيل ادارة شؤون الاعلام يُنظر اليها بصورة عامة نظرة مواتية من جانب الوفود التي ترى أن هذه العملية تؤدي إلى ترشيد الادارة ، واضفاء الطابع العصري عليها ، ورفع كفاءتها ، وزيادة تحسينها . وأعربت عدة وفود عن تأييدها للجهود والمبادرات الجديدة التي تبذلها وكيلة الأمين العام . وأيد أحد الوفود قرار وكيلة الأمين العام بأن يعاد تنظيم الادارة في حدود الموارد الموجودة ، وحثها على كفالة استخدام الموارد المتاحة بفعالية أكبر ونظر إلى تشكيل شعبة جديدة لمراكز الأمم المتحدة للاعلام باعتبارها وسيلة تفيد تحسين نوعية أنشطة الارشاد والتنسيق التي تضطلع بها مراكز الاعلام . وأُعرب عن الأمل في أن تساهم شعبة النشر الجديدة في توزيع المنتجات الاعلامية للأمم المتحدة بتوقيت يتسم بالمزيد من الدقة . وسلّم أحد الوفود بالأساس المنطقي لاعادة التشكيل ، وأعرب عن تأييده له ، وقال إنه يأمل أن تعيد الادارة النظر في مسألة الغاء الوحدات الموضوعية . وتم التساؤل عن سلطة الادارة في الغاء برامج مثل البرامج التي يرد سند بها في قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ باء المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ . وأعرب أحد الوفود عن الارتياح للاحتفاظ بقسم مناهضة الفصل العنصري في الهيكل الجديد للادارة . وأعربت وفود معيّنة عن اعتقادها بأن الغاء قسم مناهضة الفصل العنصري من شأنه أن يوحي بمضامين خاطئة ليس فقط لجنوب افريقيا بل وللعالم أيضا . وذكرت بضعة وفود أنه لن يتسنى لها الموافقة على عملية اعادة التشكيل إلى أن تتيح لها ادارة شؤون الاعلام جميع المعلومات والضمانات التي تفيد بأن اعادة التنظيم لن تؤثر على تنفيذ ادارة شؤون الاعلام للبرامج المنوطة بها . وقال أحد الوفود إنه ليس من المجدي أن تعمل أقلية من الوفود أو المجموعات الاقليمية على جعل تطبيق عملية الإصلاح انتقائيا أو جزئيا .

٤١ - وتساءلت بضعة وفود عن الحكمة من دمج عمل ادارة شؤون الاعلام فيما يتعلق بحقوق الانسان بعملها فيما يتعلق بمسائل التنمية في الهيكل الجديد . وقالت إنها ترى أنه كان ينبغي وضع حقوق الانسان مع تقرير المصير والتمييز العنصري . والاّ ، فإنها قد تخلف انطباعا غير صحيح بأن التركيز لن ينصب على تغطية جميع قضايا حقوق الانسان .

٤٢ - وأعربت عدة وفود عن القلق إزاء مستقبل الانشطة التعليمية التي تضطلع بها ادارة شؤون الاعلام . إذ أن الهيكل الجديد لا يتضمن القسم الذي كان مسؤولا فيما سبق عن تلك الانشطة ، وقد استوعبت وظائفه الآن في أنشطة دائرة الاتصالات وادارة المشاريع ، ويبدو أن أهميته وتماسكه قد اضمحلا .

٤٣ - واختلطت ردود الفعل فيما يتعلق بنهج تعدد وسائط الاعلام المقترح لتوزيع المواد الاعلامية للأمم المتحدة . وأعربت بعض الوفود عن شعورها بأن هذا النهج قد يكون فعالا . وأعربت وفود أخرى عن تحفظاتها لأن كثيرا من قضايا الأمم المتحدة يتطلب تغطية مستمرة ممّا يتجاوز نطاق حملات الاعلان .

٤٤ - ونظرا لعدم كفاية المسؤوليات والسلطة البرنامجية لدى مكتب العمليات البرنامجية في اطار الهيكل الجديد للادارة ، قُدّم اقتراح يدعو إلى كفالة الاستقرار لوظيفة المدير ونقل وظائف شعبة الاتصال باللجان والتقييم إلى المكتب .

٤٥ - وحض عدد من الوفود الادارة على أن تأخذ في الحسبان التوزيع الجغرافي المنصف للوظائف عند تحديد أنشطتها عموما ، وأكدت هذه الوفود على ضرورة عدم تأثير اعادة التشكيل على هذا المبدأ الأساسي ، لاسيما في الرتب العليا . وعلى الرغم من الاعتراف بأن الهياكل الادارية للأمم المتحدة حق مقصور على الأمين العام ، فقد أكد أحد الوفود ، وهو يحث اللجنة على عدم تقليص مرونته في تعيين مرؤوسيه ، أنه ينبغي أن تمثل جميع المناطق في الرتب العليا للادارة ، لاسيما في مجال شؤون الاعلام ، لأنه من الضروري أن يفهم مُعد برامج الاعلام جمهوره .

٤٦ - وكانت موافقة بعض الوفود على الاصلاح مشروطة بتأكيد الادارة أن اعادة التشكيل ستأخذ في الحسبان الطابع العالمي لأهداف الأمم المتحدة وستكون متسقة مع المبادئ والولايات التي التزمت بها اللجنة . وقد تكون التغييرات ، وفقا لما قاله أحد أعضاء الوفود ، أساسية وذات آثار بعيدة المدى . وأبدي قلق إزاء تغطية الادارة في مجال إنهاء الاستعمار وانتاج المواد السمعية البصرية عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛ وشككت بعض الوفود في الغاء وحدات مواضيعية متخصصة مثل شعبة الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ؛ ورأت وفود أخرى أن هناك تقليصا لم يسبق له مثيل في المهام والبرامج ؛ وانكماشا في شراء المعدات ؛ وتخفيضا في الوظائف ؛ وتوحيدا لمراكز الاعلام - وكل ذلك يمكن أن يقوّض قدرة الادارة على تقديم تقارير عن قضايا محددة مثل ويلات الفصل العنصري ، وناميبيا ، والقضية الفلسطينية ودور المرأة في المجتمع ، وغيرها من المسائل المتعلقة بالتنمية الاجتماعية .

٤٧ - وحث عدد من الوفود على أن تضاعف الادارة من جهودها للاضطلاع بالواجبات التي أوكلتها اليها الجمعية العامة ولأداء الدور التنظيمي والتنسيقي بوصفها مركز تنسيق لمهام شؤون الاعلام في منظومة الأمم المتحدة . وأثنت عدة وفود على المبادرات التي

قامت بها الادارة للوفاء بولاياتها ضمن قيود مالية حقيقية . وأثنت وفود أخرى على الأنشطة التي اضطلعت بها الادارة في برنامج انعاش افريقيا وشجعت على زيادة تطوير هذه الأنشطة . وقال أحد الوفود إن المطلوب هو النوعية لا الكمية ؛ وإن على اللجنة أن تتجنب تكليف الادارة بواجبات أكثر من اللازم لا تستطيع من الناحية الواقعية إنجازها .

٤٨ - وأكدت معظم الوفود على ضرورة استمرار الادارة في الاحتفاظ باستقلاليتها في التحرير وفي دقة الوثائق ومراعاة تنوع الآراء ، حيثما يوجد . ولا ينبغي التذرع بالقيود المالية الحالية لعدم نشر معلومات عن القضايا الرئيسية . وأكدت بعض الوفود على الهدف المتعلق بإعادة التشكيل بوصفه تحسينا عاما لأنشطة الادارة لصالح المجتمع الدولي . وأكدت هذه الوفود ضرورة عدم التخلي عن المضمون من أجل الشكل وعدم إغفال أية أولويات .

٤٩ - وحث أحد الوفود على إيجاد الموارد لمواصلة نشر "ملحق الصحف العالمية" . وجرى ابراز دور منشور الإدارة المعنون "منبر التنمية" وهو الدور الذي لا يمكن الاستعاضة عنه في توفير المعلومات التي ينصب التركيز فيها على قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية . ودعت عدة وفود إلى ضرورة توفير أساس مالي سليم ومستقر لهذا المنشور . وطلب أحد الممثلين بيان التقدم المحرز في مسألة الاسراع في نشر "حولية الأمم المتحدة" ، وذكر هذا الوفد أنه على الرغم من تقديم عدد من البلدان ، من بينها بلده ، لأموال إضافية للتعجيل بالنشر ، فإن آخر عدد متاح من هذا المنشور هو حولية عام ١٩٨٣ . وأعرب عن رغبته في معرفة متى ستحل المشاكل المتسببة في هذا التأخير .

٥٠ - وأكدت معظم الوفود أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تواصل الاضطلاع بدورها الحاسم بوصفها مصدرا لنشر المعلومات عن كامل مجموعة أنشطة الأمم المتحدة ، مما يعزز صورة المنظمة . وتقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور رئيسي في تعبئة الرأي العام العالمي لصالح أهداف ومقاصد الأمم المتحدة ، كما أن لها وظيفة رئيسية في عملية التنمية . وينبغي عدم تقليص دور هذه المراكز والانتقاص من هيكلها ، بل ينبغي لهذه المراكز أن تكشف من عمليات التبادل مع وسائط الإعلام المحلية والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية في سبيل الوصول إلى المزيد من الجماعات المستهدفة تعزيزا لزيادة التعريف بالأمم المتحدة . وكان من رأي أحد الوفود أنه ينبغي تفادي الازدواجية بين وظائف مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووظائف المكاتب الميدانية الأخرى التابعة للأمم المتحدة .

٥١ - ورأى أحد الوفود أن هناك زيادة كبيرة في عدد موظفي مراكز الإعلام ومصاريفها التشغيلية بالنسبة إلى الموارد المتبقية للأنشطة الإعلامية . واقتُرح إجراء مقابلات شخصية مع مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام مرة في السنة على الأقل بشأن استخدامهم لمنتجات إدارة شؤون الإعلام والحاجة إليها . كما اقترح تقييم أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة بصفة دورية . وفي هذا الصدد ، جرى تشجيع الممارسة المتعلقة بإجراء اجتماعات إقليمية بمديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام .

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين ، وضرورة إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال

٥٢ - استمعت اللجنة إلى وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام في مستهل جلستيها ٨ و ١٢ اللتين جرت فيهما مناقشة البندين ٥ (ب) و ٥ (ج) من جدول الأعمال . وردت وكيلة الأمين العام على الأسئلة التي طرحتها الوفود بشأن هذين البندين في أثناء المناقشة .

٥٣ - وأدلت الوفود التالية ببيانات في أثناء مناقشة البندين ٥ (ب) و (ج) : ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وتريندياد وتوباغو وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية الديمقراطية الألمانية والجمهورية العربية السورية وزمبابوي وشيلي وفرنسا والفلبين وفنلندا نيابة عن بلدان الشمال الأوروبي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ونيجيريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية ، وممثل لجامعة الدول العربية ومدير مكتب الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .

'١١' تقرير عن جدوى استعمال التكنولوجيات الحديثة لجمع المواد الإعلامية وانتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك استعمال مرافق التوابع الاصطناعية ، والآثار المالية المترتبة على ذلك (A/AC.198/1988/2)

٥٤ - أيدت معظم الوفود الأخذ بالتكنولوجيات الحديثة في إدارة شؤون الإعلام بغية زيادة كفاءة أعمالها وإتاحة أكبر استفادة ممكنة لمستعملي معلوماتها . وأعربت عدة

وفود عن ترحيبها بشبكة المعلومات الالكترونية التي تربط نحو ٨٠ مستعملا لمعلومات الأمم المتحدة على نطاق العالم حاليا .

٥٥ - وأبدت معظم الوفود تأييدها لجهود الادارة من أجل استخدام التكنولوجيا في زيادة كفاءتها وتقيُّدها بالمواعيد في توزيع المواد الاعلامية . وأوصت عدة وفود بالإسراع في عملية ربط المراكز الاعلامية بالمقر ، عن طريق البريد الالكتروني ، رغم تسليمها في الوقت نفسه بالقيود المالية التي تواجهها الادارة .

'٣' تقرير بشأن تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء في بث البرامج الاذاعية لادارة شؤون الاعلام على الموجات القصيرة (A/AC.198/1988/3)

٥٦ - اقترحت عدة وفود استئناف بث بعض ما تنتجه الادارة من برامج اذاعية على الموجات القصيرة بالتعاون مع المؤسسات الاذاعية الوطنية في البلدان النامية . وتساءلت وفود أخرى عن توقف بث البرامج الاذاعية على الموجات القصيرة وما نجم عنه من خسارة قطاع كبير من المستمعين .

٥٧ - واقترح أحد الممثلين أن تنظر الادارة بشكل جدّي في مسألة الجسور الاذاعية - وهي عبارة عن بث حي لبرامج اذاعية وتليفزيونية تربط المستمعين والمشاهدين في مناطق مختلفة من العالم في مناقشة صريحة للقضايا موضع الاهتمام المشترك . وقد نفّذت عدة بلدان هذه الجسور الاذاعية بنجاح عن طريق التوابع الاصطناعية ، ومن الممكن أن تكون وسيلة فعالة لتوزيع المعلومات عن الأمم المتحدة .

٥٨ - وحثّ الممثل نفسه اللجنة على أن تعرب عن امتنانها للحكومات التي تبث دون مقابل ما تنتجه الأمم المتّحدة من برامج اذاعية على الموجات القصيرة . ورأى أيضا أنه كان يمكن للادارة أن تكون أفعل لو قدّمت تقريرا واحدا بعنوان "زيادة توزيع البرامج الاذاعية وتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء في مجال البث الاذاعي" بدلا من تقديم التقريرين المنفصلين (A/AC.198/1988/3 و 6) المعروضين على اللجنة الآن .

'٤' تقرير بشأن تغطية الأنشطة الاعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين (A/AC.198/1988/4)

٥٩ - امتدحت عدة وفود أعمال الادارة فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها من أجل توزيع المعلومات عن المشاكل القائمة في الشرق الأوسط وعن قضية فلسطين . وأعرب عدة ممثلين عن أملهم في ألاّ يؤدي إعادة تشكيل الادارة إلى تقويض قدرتها على إعداد

التقارير عن هذه المسائل . ورأى أحد الوفود أن النهج المقترح القائم على تعدد الوسائط الاعلامية بالنسبة للبنود ذات الأولوية ، كقضية فلسطين ، يمكن أن يكون نهجا فعّالا .

٦٠ - وكان من رأي أحد الوفود أنه يمكن تحسين انتاج الادارة في مجال المنشورات المتعلقة بقضية فلسطين . وألمح إلى أنه من المخطط للفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ اصدار كراستين جديدتين وطبعتين معادتين فقط ، وإلى أن التكاليف المتوقعة للموظفين تزيد عن التكاليف المتوقعة للمواد الاعلامية .

٦١ - وأعرب أحد المراقبين عن الامتنان لتعاون الادارة مع جامعة الدول العربية ، وعلى الأخص فيما يتعلق بقيامها بنشر المعلومات عن قضية فلسطين . وقال إن ولايات ادارة شؤون الاعلام كثيرة وأنه يرى في هذا دليلا على الثقة في قدرة الادارة على الاسهام في تصحيح الاختلالات فيما هو موجود من تدفقات المعلومات .

'٤' <u>تقرير عن الحالة المتعلقة بموظفي إدارة شؤون الإعلام في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي</u> (A/AC.198/1988/5)

٦٢ - أعربت عدة وفود عن قلقها إزاء الخلل في التوزيع الجغرافي لوظائف الإدارة ، لا سيما في الرتب الأقدم حيث تقع المسؤولية عن السياسة والمدخلات الموضوعية في توجيه برامج الإعلام . وأكدت وفود أخرى أن الموهبة والخبرة ليستا حكرا على بلد واحد أو مجموعة من البلدان .

٦٣ - ولاحظت بعض الوفود أن مناطقها - افريقيا وآسيا والمحيط الهادئ واوروبا الشرقية - مغبونة ، حسبما يتضح من وثيقة الأمانة العامة . وشكك أحد الممثلين في دمج امريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفهما وحدة جغرافية لأغراض توزيع الوظائف . وأعربت وفود مختلفة عن أملها في أن تتخذ وكيلة الأمين العام خطوات لتقويم الخلل القائم . وينبغي أن تكون الموهبة والإبداعية والخبرة والحساسية للاحتياجات الإقليمية هي العناصر التي تسترشد بها عند اختيارها فيما بين المرشحين .

٦٤ - وقال أحد الوفود محذرا إنه لا ينبغي المساواة في الكفاءة بين الإدارة وإدارة أصغر منها . واقترح وفد آخر أن يتسم التوزيع الجغرافي المنصف للوظائف بالمرونة وأن يوجه إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة ككل وليس إلى كل إدارة على حدة . وطلبت

عدة وفود من الإدارة أن تنظر في مرشحيها الوطنيين لملء الوظائف المتاحة في حين أعرب أحد الوفود عن اعتقاده بأن اللجنة ينبغي أن تتناول القضايا البرنامجية أولا وأن تؤجل الاهتمامات المتعلقة بملء الوظائف الشاغرة في الإدارة إلى مرحلة لاحقة .

'٥' تقرير عن تحسين توزيع البرامج الإذاعية المسجلة وتقليص البرامج الإذاعية لإدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/1988/6)

٦٥ - أكدت وفود من البلدان النامية أن الإذاعة لا تزال تمثل الواسطة الإعلامية الرئيسية في بلدانها ، ونظرا للجماهير المحتمل أن تصل إليها الإذاعة ، شككت هذه الوفود بجدية في حكمة اسكات برامج الامم المتحدة الإذاعية المسجلة مثل البرامج المعدّة باللغات الاردية والبرتغالية والفلبينية والهندية واليابانية . وفي هذا الصدد ، أعرب عدد من الوفود عن قلقه إزاء وقف انتاج عدة برامج إذاعية . وأعربت هذه الوفود عن اعتقادها بضرورة إعادة النظر في أولويات الميزانية في ضوء عدد السكان الذين تصل إليهم هذه البرامج وأيضا من حيث المبادئ التوجيهية الواردة في الخطة المنقحة المتوسطة الاجل الموضوعة للإدارة والتي تنص بوضوح على الهدف المتمثل في الوصول إلى أعداد أكبر من السكان في جميع المناطق .

٦٦ - وأبلغ أحد الممثلين اللجنة أن هيئة الإذاعة في بلده تأثرت بوقف البرامج الإذاعية المسجلة التي تنتجها الإدارة ، وحاولت أن تكيف البرامج المنتجة مركزيا لاحتياجاتها المحلية ولم تكن هذه التجربة ناجحة . وحث الإدارة على اتخاذ تدابير لاستئناف انتاج البرامج التي تم تقليصها بصفة مؤقتة .

'٦' تقرير عن اعادة تقييم فعالية "وقائع الامم المتحدة" (A/AC.198/1988/7)

٦٧ - أعربت عدة وفود عن ارتياحها لجهود ادارة شؤون الاعلام في تحسين نواتجها رغم الضغوط المالية وصعوبة عملية اعادة التنظيم . وأشار عدد من الوفود إلى أن "وقائع الامم المتحدة" قد تحسّنت في صورتها وعناصر التشويق في مادتها المقروءة . لاسيما في عددها الاخير ، وأصبحت أكثر جاذبية وتوازنا وحَيْدة . ورأى وفد أن مجلس التحرير الجديد يساعد المجلة على أن تعكس المصالح المحلية ، وأعرب عن أمله في أن تضمن أفرقة الاقتباس اللغوي مواصلة هذا النوع من المرونة وأن يجري توزيعها في حينها .

٦٨ - وأبدت عدة وفود أسفها لعدم امكانية استكمال تقييم عدد ونوعية قرار وقائع الامم المتحدة ، ولضياع الوقت والمال في هذه العملية . وقد طُلب إعداد تقرير يقوم على منهجية مناسبة لتقديمه إلى اللجنة في دورتها المقبلة .

'٧' تنقيحات مقترحة على الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ (الفصل ٩ ، A/43/6)

٦٩ - علمت اللجنة أن لجنة البرنامج والتنسيق قد نظرت في مستهل دورتها الثامنة والعشرين في أمور منها التنقيحات المقترحة على الخطة المتوسطة الاجل لبرنامج الاعلام (الفصل ٩) . وترد استنتاجات وتوصيات اللجنة بشأن ذلك في الفقرة ١١٨ من تقريرها المقدّم إلى الجمعية العامة (A/43/116) .

'٨' الميزانية البرنامجية المنقحة لفترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ (A/C.5/43/1/Add.6 ، الباب ٢٧)

٧٠ - أعربت عدة وفود عن قلقها من الضغوط المالية التي يتعرض لها عمل ادارة شؤون الاعلام . وعزا أحد الوفود الازمة المالية للامم المتحدة إلى منشأ سياسي ، وحذّر من أن الكفاءة والترشيد وحدهما لن يأتيا بحلول شاملة وباقية للمشكلة . وقال إن الادارة نجحت في استخدام الموارد الخارجة عن الميزانية قبل ذلك ، ودعا وفد إلى تأييد وكيلة الامين العام في محاولتها جمع المال من أجل الخروج بنواتج اعلامية مادامت تتمشى مع ما تكلّف به ادارة شؤون الاعلام .

٧١ - ورأى أحد الوفود امكانية سؤال المصادر الخارجية التبرع للبرنامج الناجح المتمثل في جمع صغار المحفيين من البلدان النامية لتغطية الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة . وقال إنه يجري تقليص هذا البرنامج وقصره على الجلسات العامة القليلة الاولى بسبب نقص الاموال . ورئي أن المؤسسات العامة والخاصة والحكومات قد تكون مستعدة للمساهمة في هذا البرنامج القيّم للادارة .

٧٢ - وأعرب وفد آخر عن تأييده لوكيلة الامين العام في اعتزامها توثيق التعاون مع المنظمات الاعلامية الوطنية وغيرها من المنظمات .

٧٣ - ومع ذلك حذّر عدد من الوفود الادارة من المشاريع المشتركة مع شركات خاصة قد تستغل مكانة الامم المتحدة في تحسين صورتها لدى أفراد الجمهور . وأعربت عن انزعاجها لربط جهود الامم المتحدة الاعلامية بالبرامج الاعلانية للشركات . وأحاطت هذه الوفود على التأكيدات المقدمة بعدم ادراج أسماء منظمات التمويل الخاصة التي تتعارض مع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا في قائمة مموّلي ادارة شؤون الاعلام .

٧٤ - وأشارت وفود عدة إلى ما أعلنته وكيلة الأمين العام من أنها ستسعى إلى توفير موارد خارجة عن الميزانية لتمويل حملات الأمم المتحدة المؤسسية والموضوعية . فنصحت هذه الوفود الإدارة بقوة أن تلزم جانب الحذر في التعامل مع الأفراد العاديين والمؤسسات التجارية ، وذلك بقصد كفالة الانسجام الدقيق مع الطابع العالمي للأمم المتحدة والولايات الموكولة إلى الإدارة . ودعا وفد آخر ، يساوره القلق تجاه الميزانية المتناقصة المخصصة لإدارة شؤون الإعلام بينما تدعو الحاجة إلى توسيع الخدمات ، الدول الأعضاء إلى معالجة هذه المسألة في السياق الأعم لمستقبل الأمم المتحدة .

٧٥ - وأعرب أحد الوفود عن عدم معارضته لحصول إدارة شؤون الإعلام على مساعدة خارجية تكميلية لمشاريع معينة شريطة أن تكون النواتج متسقة مع ميثاق الأمم المتحدة ومتفقة مع نفس معايير النزاهة والموضوعية - معطية أهمية لوجهات نظر الأقليات ووجهات النظر المخالفة .

'٩' المحافظة على دور جميع الوحدات الاقليمية وتعزيزه

٧٦ - أعرب بعض الوفود عن القلق بشأن الخطط الرامية الى اتباع نهج جديد في الادارة يمكن أن يجرد رؤساء الوحدات الاقليمية من جزء كبير من سلطتهم فيما يتعلق بمضمون البرامج التي تنتجها الوحدات . وتم التأكيد على المحافظة على سلامة الوحدات الاقليمية . وأكد أحد الوفود على ما تعلقة دول منطقة البحر الكاريبي من أهمية على عمل وحدة منطقة البحر الكاريبي . وشدد وفد آخر أيضا على ما تعلقة الدول العربية من أهمية على عمل وحدة الشرق الأوسط والاذاعة والتلفزيون العربيين . وأكدت الوفود على أنه ينبغي كفالة إنجاز البرامج من قبل الوحدات بشكل كامل .

(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من قبل منظومة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات

'١٠' تقرير عن برنامج وأنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة : تقرير لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة عشرة (A/AC.198/1988/8)

٧٧ - دعا أحد الوفود اللجنة إلى أن تأخذ في الاعتبار ، عند قيامها بإعداد توصيات للإدارة ، الدور القيادي الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة .

٧٨ - وحثت عدة وفود الإدارة على مواصلة تطوير دورها بوصفها حافزا ومنسقا لجميع أنشطة الامم المتحدة في مجال الإعلام . ورحبت تلك الوفود بقيام الإدارة بزيادة جهودها لتحديد وتعريف الجماهير المستهدفة بمزيد من الدقة .

٧٩ - ورحبت وفود عدة باشتراك ادارة شؤون الإعلام في المعارض الدولية . واقترح أحد الوفود أن تشرك الادارة فنانين مشهورين وأشخاصا مبدعين دوليين آخرين في ترويجها لمواضيع الامم المتحدة . وارتأى وفد آخر أن التصميم الناجح لمشاركة الامم المتحدة في معرض دولي ما يمكن فيما بعد تكراره بصورة اقتصادية في معارض أخرى .

٨٠ - وعرف أحد الوفود دور الادارة كمركز تنسيق بأنه دور تنظيمي وتنسيقي من أجل ضمان الاستخدام الأكفأ للموارد المحدودة في الوفاء بالولايات التي أوكلتها اليها الجمعية العامة .

٨١ - وأعرب أحد الوفود عن اعتقاده بوجوب قيام جميع الدول الأعضاء بتعزيز فعالية المنظمة وكفاءتها للتخفيف من حدة المشاكل المتعلقة بالمصداقية ودعا الى قيام الادارة على الدوام بتقييم ناتجها . وهنأ أحد الوفود الادارة على بعض نواتجها الجديدة لاسيما البرنامج التلفزيوني الإخباري المعنون "الامم المتحدة تعمل" .

رابعا - اعتماد تقرير اللجنة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين

٨٢ - كما ورد في الفقرة ١٤ ، أنشأت لجنة الاعلام فريقا عاملا ، وأجرت المزيد من المشاورات غير الرسمية بواسطة الناطقين باسم المجموعات الاقليمية والصين . ولأغراض هذه المناقشات ، قدمت تونس ، باسم الدول الأعضاء في مجموعة السبعة وسبعين ، مشروع توصيات يرد في المرفق الثالث . وقدمت مجموعة الدول الغربية واليابان ورقة عمل ، تتضمن تعديلات تقترح ادخالها على مشروع التوصيات الذي قدمته مجموعة السبعة وسبعين . وترد هذه التعديلات في المرفق الرابع . واقترحت الصين ادخال تعديلات على مشروع التوصيات الذي قدمته مجموعة السبعة وسبعين . وترد هذه التعديلات في المرفق الخامس . وقدمت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية ، تعديلات لادخالها على مشروع التوصيات الذي قدمته مجموعة السبعة وسبعين . وترد هذه التعديلات في المرفق السادس .

٨٣ - وأثناء المشاورات الرسمية التي أجراها الناطقون باسم المجموعات الاقليمية والصين ، تم صياغة لا ورقة عمل ، تتضمن مشروع توصيات يمكن أن تكون أساسا لاتفاق . وبقيت بعض المسائل دون حل . وقد تم ابراز هذه المسائل باستخدام علامة النجمة أو الاقواس في النص ، المستنسخ بوصفه المرفق السابع .

خامسا - الخلاصة

٨٤ - قررت لجنة الاعلام أن تقدم الوثائق المشار اليها في الفقرتين ٨٢ و ٨٣ أعلاه الى الجمعية العامة لمزيد من المناقشة .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/35/21) ، المرفق .

(٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/36/21) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Corr.1) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Corr.1 و Corr.2) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/39/21) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الاربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/40/21) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الثانية والاربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/42/21) .

المرفق الاول

بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح الدورة الموضوعية

اسمحوا لي ، قبل كل شيء ، أن أعرب بصفة شخصية للغاية عما أشعر به في هذه اللحظات من بالغ السرور بلقائي مجددا مع كثير من الأصدقاء والزملاء ، في هذه اللجنة التي تحف بها الصعوبات ، وفي كثير من الأحيان ، التحديات ؛ والتي زودتنا ، على الرغم من ذلك ، بخبرة انسانية ومهنية عظيمة . ولا توجد في هذه المنظمة لجان كثيرة مثل لجنتنا يولّد النقاش والتفاوض فيها حوارا على مثل هذا النطاق الواسع (الشامل للمنظمة في مجملها ، من وجهة نظر الإعلام) ، ويتجلى فيها بوضوح تام عمق اقتناعنا ، وثراء تنوع آفاقنا الثقافية ، وجدية تطلعاتنا . ونحن نقدم داخل هذه القاعة ، نموذجا ممتازا لذلك العالم الواحد ذي الأصوات الكثيرة المتنوعة الذي نود جميعا بناءه حتى نحقق بالكامل الطابع العالمي للمجتمع الدولي الحالي .

وأود ، في افتتاح هذه الدورة ، الإعراب عن ارتياحي البالغ بأن يكون لي زملاء بارزون من أعضاء المكتب مثل السيد لاغوريو ، نائب الرئيس (الارجنتين) والسيد هانسل ، المقرر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) . ويؤسفني حقا أن نائبي الرئيس السيد عثمان (مصر) والسيد أحمد (باكستان) ليس بوسعهما أن يكونا معنا . وأود أن أوجه لهما ، باسم اللجنة ، خالص التحية والامتنان لاسهامهما الحيوي في أعمالنا . بيد أنني على يقين من أن كل من العضوين اللذين حلا محلها سوف يستطيع الاسهام في نجاح أعمال اللجنة ، بوصفه ممثلا لمجموعته .

ومن دواعي بالغ سروري أن أقدم لكم السيد أرماندو دوكه ، الامين الجديد للجنة ، الذي نعرف جميعا خبرته الواسعة في هذه المنظمة وقدره الشخصي العظيم واسمحوا لي أن أعرب لسلفه السيد حليم ، الذي كان زميلا يعمل بلا كلل في جميع الأوقات عن تقديري وودي .

ونيابة عن جميع أعضاء اللجنة ، أود أن أحيّي السيدة تيريز باكيه - سيفينيي ، رئيسة ادارة شؤون الإعلام ، فهي تضطلع بمهامها باخلاص وحكمة وحيوية ونحن نقدر تقديرا كبيرا مهاراتها الشخصية والمهنية . كما نجدد للسيدة باكيه - سيفينيي ولجميع أعضاء ادارتها رغبتنا في التعاون الوثيق المثمر .

وتواجه اللجنة ، كما حدث في السنوات السابقة ، المهمة الرئيسية ، وهي صياغة مجموعة من التوصيات تساعد في ارشاد ادارة شؤون الإعلام ، في سياساتها العامة وأنشطتها المحددة على السواء .

وإن أهمية أنشطة الادارة في نجاح المنظمة ، في مثل هذا الوقت الذي نشهد فيه أزمة مصداقية وعدم ثقة في منظمتنا ، تتطلب النظر بدقة في جميع الإمكانيات الإعلامية المتاحة ومتابعة جميع المبادرات التي يمكن أن تساعد على إظهار منجزات الأمم المتحدة . ويمكنني ، في هذا الصدد ، الاشارة الى أن جنيف شهدت الأثر القوى الذي أحدثه في الرأي العام وفي جميع وسائل الاتصال الإعلامي الممتاز الذي وفرته الادارة عن اتفاقات أفغانستان المعقودة في ١٤ نيسان/ابريل . فقد ساعدت هذه المعلومات بقوة على تجميل الصورة التي نود جميعنا أن تكون عليها المنظمة في نظر الجماهير .

وبقيادة وكيلة الأمين العام الجديدة تسير الادارة في المراحل الأولى من عملية اعادة تشكيل الهياكل التي تستهدف ، على وجه الدقة ، زيادة كفاءة وتأثير خدماتها ونواتجها الإعلامية ولقد استطعنا جميعا أن نقدر أنه على الرغم من الموارد المحدودة المتاحة للادارة وكثرة الولايات والمهام المنوطة بها ، تم بنجاح ملحوظ ، تنفيذ عدد من المبادرات الجديدة ، في ميادين منها الإعلام عن قوات صون السلم ، والانتاج التلفزيوني بصفة عامة ، عن طريق مجلة الأمم المتحدة التلفزيونية الأسبوعية "الأمم المتحدة تعمل" ، التي تصل الى الملايين من المشاهدين ، وتحسين الخدمات ، وتعزيز المكاتب الميدانية عن طريق إدخال البريد الالكتروني الذي يربط الآن المكاتب الميدانية بالمقر .

وينبغي التوسع في كل هذه التحسينات ، التي تشكل مجرد جزء صغير من طموحاتنا . وينبغي أن نحاول خلال دورة اللجنة هذه على وجه التحديد وبالتعاون الوثيق مع الادارة ، تحسين وتوسيع نطاق المبادرات التالية : تحديث الأجهزة والتكنولوجيات ؛ والبرامج الاذاعية والتلفزيونية ؛ وتقييم منشوري وقائع الأمم المتحدة و محفل التنمية ، ودراسة امكانية إبرام اتفاقات انتاج مشترك مع وسائط إعلام ومؤسسات خارجية بشرط أن يتفق هذا الانتاج تماما مع مقاصد الأمم المتحدة ؛ وزيادة الانفتاح على وسائط الاعلام الرئيسية واقامة حوار معها . كما أود بصفة خاصة أن أدعو أعضاء هذه اللجنة الى استعراض الوثائق المعنونة "التنقيحات المقترحة للخطة المتوسطة الأجل لفترة السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٩" والتقديرات المنقحة للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، التي من المقرر أن تستعرضها اللجنة قبل إحالتها الى الجمعية العامة .

وبالنسبة للبرامج الجارية المتعلقة بمسائل سياسية محددة ، مثل الفصل العنصري وناميبيا وفلسطين ، أود أن أؤكد من جديد على أهمية النظر فيها من قبل هذه اللجنة ، بينما أؤكد في نفس الوقت أنه يجب على الادارة تناول هذه المسائل بكل ما تستحقه من موضوعية وتوازن .

وفي اطار المجالات الموضوعية الرئيسية الخمسة التي تعالجها الادارة : السلم ، والأمن ونزع السلاح ، والمسائل السياسية المحددة وحق تقرير المصير ، وحقوق الانسان والتنمية - التي تعكس النشاط العام للأمم المتحدة ، أود أن أشير ، دون الاجحاف بما تستحقه هذه المجالات الخمسة من عناية ، إن من المفيد الآن أن تقوم اللجنة بدعم الادارة في اختيار التطورات التي تحقق للمنظمة نجاحا لا ريب فيه وتركيز الأضواء عليها مما يعزز مكانتها بين عامة الجماهير . ولقد أشرت من قبل الى الجهد الإعلامي الكبير الذي بذل في مسألة أفغانستان . وربما أضيف الآن ، على سبيل المثال ، برنامج العمل للانعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، والحملة من أجل النهوض بالمرأة ، ومكافحة المخدرات ، وهي برامج مدعومة بالاجماع .

ولا أريد أن أختتم هذه التعليقات المنصبة على الادارة دون أن أؤكد من جديد ضرورة أن تقوم اللجنة ، كما قامت في السنوات السابقة ، بتأكيد قيم الالتزام المهني والموضوعية والاستقلالية في التحرير والعرض المتوازن بما فيها المواقف المتباينة إن وجدت ، وهي قيم نؤمن بضرورة استمرار قيامها بتوجيه أنشطة الادارة .

وثمة مجال ينبغي للجنة أن تفكر فيه وتتخذ إجراء فيه يتعلق بتنسيق جميع الجهود الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة ، وهو الموضوع المحدد للتقارير المتعلقة بامكانية دعم وتنسيق الانشطة الإعلامية في الأمم المتحدة ، والتقرير المقدم بشأن لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة . ولقد أظهرت لي تجربتي في جنيف ، حيث أتتبع منذ عام أعمال المنظمة ، أهمية مثل هذا التنسيق . وربما يتوجب ، في هذا الصدد ، تكثيف جهود التنسيق الجارية بغية عرض صورة لمنظمتنا لا تشمل جو نيويورك السياسي الصاخب فحسب وانما تشمل أيضا النشاط القيّم الذي تضطلع به الأمم المتحدة في جنيف .

وكذلك في باريس وروما وفيينا ونيروبي ومونتريال) ، ليس فقط بالنسبة لحقوق الانسان ، واللاجئين ، والتجارة والتنمية وإنما أيضا من خلال وكالاتها المتخصصة ، مثل منظمة العمل الدولية ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية

واللاسلكية ، في ميادين تحظى أحيانا بأكبر اهتمام مباشر لدى الجمهور بالرغم من كونها على درجة عالية من التخصص .

وختاما أشير الى الموضوع العام الرئيسي المتعلق بالتعاون الدولي في مجال الإعلام والاتصال ، وهو موضوع المناقشة العامة التي ستجرى في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه الى ١ تموز/يوليه ، التي سيتعين خلالها ، كما حدث في السنوات الماضية ، تناول مسألة النظام المالي الجديد للإعلام باعتباره عملية متطورة ومستمرة .

وأعتقد أنكم جميعا تدركون تماما اهتمامي الدائم بهذا الموضوع الأمر الذي يشاركني فيه الكثير منكم ؛ واقتناعي الشديد بأن تركز المناقشة على مسألتين أساسيتين في الوقت الحاضر ، وهما التفاوت الإعلامي بين الشمال والجنوب وحرية الإعلام ؛ وكذلك أملي ، الذي ربما كان خياليا ، في أن نبذل جميعا قصارى جهودنا ، للاستعاضة عن استراتيجية أدت بنا ، سواء في اليونيسكو أو هنا ، الى مواجهة عقيمة ومعطلة . وينبغي لنا أن نضع ، بما يلزم من سعة الخيال والمرونة مخططا عاما جديدا للتعاون ، له طابع عالمي تماما يمكننا من أن نكرس أنفسنا ، بقوة متجددة ، لبناء ذلك العالم الواحد ذي الأصوات الكثيرة على النحو المحدد في تقرير ماكبرايد .

ومن سوء الطالع أن المواجهة الأيديولوجية التي استمرت طوال تلك السنوات الماضية ، فيما يتعلق بإقامة نظام عالمي جديد للإعلام ، قد أسفرت ، في جملة نتائج أخرى تتسم بسلبية عميقة ، عن إخفاء الحقيقة الأساسية التي يجب علينا جميعا تأكيدها : وهي أن هناك تفاوتا إعلاميا بين الشمال والجنوب ، وأن الفجوة الموجودة بينهما مستمرة في الاتساع بسبب سرعة الانجازات التكنولوجية التي تميز تطور الاتصالات ، كما أن هناك حاجة ملحة للقيام بعمل دولي لتصحيح هذه الحالة .

وفي أحدث اجتماع للمجلس التنفيذي لليونيسكو ، عقد في باريس في الفترة الأخيرة ، كان هناك اعتراف بأن "اليونيسكو تشرع ، دون أن تتخلى عن ماضيها ، في انتهاج طريق يتسم بالتجديد ، وبأن الوقت ربما يكون قد حان لمراعاة دروس التجارب واستكشاف إمكانيات وضع استراتيجية جديدة تيسر تحقيق الهدف الشامل الذي حددته المنظمة ذاتها ، في ظل ظروف تستبعد إمكانية قيام أي سوء تفاهم" .

ومن رأيي أنه ينبغي لأية استراتيجية جديدة أن تقوم على عنصرين : تعزيز النهج العملي الجاري بجهود متجددة وسخية من جانب المجتمع الدولي ، بأسره بما يتسنى معه تزويد البلدان النامية بالموارد البشرية والمادية وبالتكنولوجيا في ميدان الإعلام والاتصالات ، على أن يكون البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات التابع لليونيسكو نقطة الارتكاز لذلك العنصر ؛ ثم البعد عن الممارسات الماضية عن طريق اعادة تأكيد حرية الإعلام بوصفها القيمة الأساسية والملهمة لبرنامج التعاون الرئيسي .

ويجب أن تواكب كل الجهود للمحافظة على الهويات الثقافية لأوطاننا وإسماع أصوات بلادنا على الساحة الدولية ، مع زيادة حرية الفكر وحرية الإعلام ، لأن هاتين الحريتين ترتبطان ارتباطا وثيقا بأعظم انجازات البشر العلمية والفنية والفكرية في جميع أنحاء العالم .

ومن بين الأنشطة المحددة التي يمكن أن تضطلع بها الادارة في هذا الميدان ، عدد من الأنشطة التي يمكن أن تعقد بشأنها اتفاقات عامة للتعاون مع اليونيسكو ، باعتبار أنها تضطلع بدور رئيسي في هذا الميدان . ويمكن أن تشمل هذه الاتفاقات تدريب الصحفيين والاخصائيين الاعلاميين في مجال الاذاعة والتلفزيون ، وعقد الحلقات الدراسية التدريبية الإقليمية والدولية ، والتعاون مع مجمع وكالات الأنباء لبلدان عدم الانحياز ومع المنظمة الاذاعية لبلدان عدم الانحياز .

وفي حين أن هدف التوصل الى اتفاق عام هو حقا هدف طموح للغاية ، فإنه من واجبي ، بصفتي رئيسا للجنة الإعلام ، التي أقدر أعمالها والتي أرجو لها أطيب تمنياتي ، أن أطلب الى جميع الأعضاء ألا يغيب عن أذهانهم الهدف الرئيسي المتمثل في استعادة توافق الآراء في هذه اللجنة وأن يظهروا ما يلزم لبلوغ هذا الهدف من سعة خيال ومرونة ، أو التوصل في حالة التعود عن ذلك ، الى أوسع اتفاق ممكن يقربنا بالتأكيد من هذا التوافق .

المرفق الثاني

بيان أدلى به وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام

أود أولا أن أرحب بكم وبجميع الاعضاء الآخرين في لجنة الإعلام في هذه الدورة العاشرة . ولسوف تشغلكم خلال الأسبوعين القادمين مداولات هامة حول موضوع يؤثر تأثيرا حاسما على فعالية الامم المتحدة . وأحب أن أؤكد لكم أنني وزملائي في إدارة شؤون الإعلام لن ندخر وسعا في تسهيل إنجاز المهام التي تنهضون بها .

ولقد أتيح لي ، منذ عام تقريبا ، فرصة التكلم أمام هذه اللجنة ، وكنت قد توليت لتوي في تلك الفترة منصبي الجديد في الامم المتحدة . ومنذ ذلك الحين عكفت على معرفة الولايات المعطاة من جانب الدول الاعضاء فيما يتعلق بمسألة الإعلام ، ودرست معظم التقارير الداخلية وتقارير التقييم التي جرى إعدادها منذ عام ١٩٥٣ عن أداء ادارة شؤون الإعلام ، فضلا عما اتصل منها بالمواد الإعلامية التي أنتجتها سائر الادارات في الأمانة العامة . وقمت أيضا باستعراض هيكل ادارة شؤون الإعلام ووظائفها وأسلوبها في العمل ، إضافة لما قمت به من تقييم وتمحيص الكثير فيما يتصل بإمكانات نهوض الادارة بالمهام الهائلة الموكلة إليها من جانب الدول الاعضاء ، وكذلك فيما يتعلق بالمهام الإعلامية الموكلة إلى الادارة الاخرى من جانب عدد من الهيئات الحكومية الدولية . وقمت كذلك بفحص الدور الذي تؤديه ادارة شؤون الإعلام في أسرة الامم المتحدة في مجموعها ، فيما يتصل بمجال الإعلام .

ولابدأ من منطلق رؤيتي لبعض الخصائص التي تتسم بها الامم المتحدة التي تمثل ، بحكم عالميتها ، أكبر مسعى دولي وعالمي ، ومن ثم فقد تكون أعقد منظومة في العالم ، فضلا عن أنها أكثر المنظمات تجريدا في المعمورة . وقد تكون أيضا واحدة من أكثر المنظمات افتقارا الى التمويل الكافي (١٥ سنتا في السنة للفرد في عام ١٩٨٧) في حين أنها أكثر هيئات العالم تحملا لمسؤوليات وولايات . من ناحية أخرى فليست الامم المتحدة حكومة فوق وطنية ولا سلطة لديها سوى سلطة الإقناع ؛ إقناع شعوب العالم بقيمة الانطلاق من رؤية أكثر انسجاما للعالم ، ويتم هذا الإقناع من خلال دبلوماسية حصيفة ومفتوحة ، ويتم أيضا من خلال خدمات إعلامية وحملات اتصالية محترفة تهدف الى أن تصل رسالتها الى أفئدة شعوب العالم .

وفي الاشهر الخمسة عشر الاخيرة ، وفي ضوء اقتراح مشدد من جانب الامين العام ، تحدثت الى فئات متباينة من الافراد من موظفين ومندوبين وإعلاميين وعاملين في

المنظمات غير الحكومية بما فيها الأمم المتحدة والرابطات والمؤسسات التربوية والبرلمانات وغيرهم من أبناء بلدان وقارات شتى . وقمت كذلك بزيارة ١٢ بلدا ناميا وعشرة بلدان صناعية منها ثلاثة كانت تفتقر الى مراكز الأمم المتحدة للإعلام . وفي كل موقع التقيت بمسؤولين من وزارتي الخارجية والإعلام وبكبار الإعلاميين والصحفيين ، وبأعضاء المنظمات غير الحكومية وبموظفي الأمم المتحدة . وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي اجتمعت الى ٤٥ إذاعيا من البلدان النامية وفي الأشهر التسعة الأخيرة اجتمعت في لقاءين منفصلين ، إلى ٣٨ من مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام من افريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية .

ومن واقع تفاعلي مع هذه الفئات المتباينة من الأفراد ، خلصت الى بعض النتائج تتصل بالتوقعات المطلوبة من الأمم المتحدة وخدماتها الإعلامية ، فضلا عن تقييم هذه العناصر للخدمات الإعلامية التي تقدمها الأمم المتحدة وما تباشره الأمم المتحدة من أعمال خلال عام ١٩٨٨ وما بعده . وأشير بادئ ذي بدء إلى أنه حتى هذه التوقعات تتباين من بلد الى آخر ، وأن الاحتياجات الحقيقية لا تحدها حدود ؛ فضلا عن أن التشوش هائل فيما يتعلق بالأمم المتحدة ودورها . لقد ثبت أن التشوه الإعلامي أمر في غاية السوء . كما أن التوجس والشكوك أمور سائدة في كثير من البلدان ، المتقدمة النمو والنامية على السواء ، سواء في أوساط موظفي الحكومة أو كبار الإعلاميين أو بين الصحفيين والشباب . ويخلص العاملون في ميادين الاتصال والعلاقات الدولية والبحوث الاجتماعية الى أن الأزمة المالية ما هي إلا انعكاس لأزمة مصداقية . ولقد خيل إليَّ في العام الماضي أن قضية المصداقية لم تكن نابعة من تحد للمهام الرئيسية المنوطة بالأمم المتحدة ، لكنني بتُ الآن على قناعة بذلك .

إن المسؤولين الحكوميين والعاملين في وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية يفهمون الإعلام على أنه نقل الأخبار اليومية وموجزاتها الأسبوعية الى أنحاء العالم كله بواسطة وكالات الأنباء ، باستخدام التوابع الاصطناعية والهاتف والصور الفوتوغرافية والمواد المسجلة بصريا وسمعيا ، ووذلك من منطلق الفهم بأن تلك أمور لا غنى عنها بل هم يسلّمون بذلك بغير جدال . لكنهم يطالبون صراحة بحملات إعلامية يتم إعدادها بصيغ مختلفة لتتفق تحديدا مع وسائط الإعلام المختلفة وتقدم في صورة متناسقة وحسنة التوقيت .

على أن التساؤلات التي طرحها على مسامعي أفراد في بلدان شتى قمت بزيارتها لم تكن تختلف كثيرا عن بعضها البعض . أليس من واجب ادارة مسؤولة عن عمليات الاتصال أن تجعل من مشاركة الأمم المتحدة في عملية التعددية أمرا يحوز فهم شعوبنا وإدراكها

ومن ثم يشكل أهمية بالنسبة لها ؟ وكيف السبيل الى تحويل الصيغ البيروقراطية الى برامج اتصالية شاملة يتم تعميمها على جماهير واسعة من المستقبلين ؟ وكيف يتسنى لك أن تسترعى اهتمام السكان الى التنمية المضطردة ؟ وطالما سئلت مرارا وتكرارا : لماذا لا تفعل كذا أو كذا ؟ وكيف يتسنى لك أن تفعل كذا أو كذا ؟

بل ان دولا أعضاء كثيرة من افريقا وشرقي اوروبا وامريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى ، عرضت عليَّ استعمال وسائط إعلامها ونظمها التعليمية الوطنية بوصفها ساحات اختبار للحملات المتكاملة المتعددة الوسائط المتعلقة بقضايا السياسة أو التنمية أو حقوق الانسان .

ولايات الامم المتحدة والولايات الإعلامية
الموكلة الى ادارة شؤون الإعلام

قمت ، كما أسلفت القول ، بدراسة الولايات المطروحة ، وأصبحت على إدراك وفهم كاملين بأنها تشمل ، على نحو ما يصوره الميثاق ، جميع القضايا ذات الاهمية للبشرية : السلم والامن الدوليان ، الحقوق المتساوية وحق تقرير المصير للشعوب ، التنمية وحقوق الانسان . وأنا على قناعة تامة بأن الامم المتحدة ، إذ تعالج هذه القضايا المهمة جميعا ، فهي إنما تؤدي دورا مهما في مسعى كل إنسان إلى العيش في ظل السلم مع الحرية والكرامة ، وإلى تحسين حياته أو حياتها . ومن واجب برنامجنا الإعلامي أن يستهدف إعلام أكبر عدد ممكن من البشر بهذا الدور المهم الذي تضطلع به الامم المتحدة وبمدى ما يعود به هذه الدور من منافع على العالم .

من ثم فأنا أفهم أن اتساع نطاق القضايا المهمة التي تعالجها الامم المتحدة أدى الى تعدد الولايات التي اعتمدتها الدول الاعضاء بشأن مسألة الإعلام . وأفهم أيضا أن الدول الاعضاء أنشأت هيئات فرعية مختلفة ملحقة بالاجهزة الرئيسية بالامم المتحدة لتتولى معالجة هذه القضايا . ومن أمثلة ذلك هيئة نزع السلاح ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس الامم المتحدة لناميبيا ، واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ولجنة مركز المرأة ، ولجنة حقوق الانسان ثم لجنة الإعلام التي تعمل بوصفها مركز التنسيق الذي يتولى تحديد جميع القضايا التي تقتضي تنفيذ عنصر إعلامي تتولاه ادارة شؤون الإعلام .

وهناك نحو ٣٠ ولاية إعلامية تعتمدها الجمعية العامة كل سنة ، بعضها متكرر ، وبعضها يعهد بمهام محددة زمنيا إلى ادارة شؤون الإعلام . وتتولى ادارتي دمجها معا ضمن مقترحات ميزانيتنا لفترة السنتين . وإذا كانت ادارة شؤون الإعلام لا يوكل إليها تنفيذ جميع البرامج الإعلامية ، إلا أن من واجبها الحفاظ على الاتساق في أعمالها مع البرامج التي تنفذها المكاتب الفنية المسؤولة عن تلك القضايا . ويتم أيضا فحص البرامج الإعلامية والميزانيات المتصلة بتلك الولايات ، ومن ثم التداول بشأنها والموافقة عليها في لجنة البرنامج والتنسيق ومن جانب هيئة الخبراء المسؤولة عن مسائل الميزانية ، واللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية ، وذلك قبل أن تنظر فيها اللجنة السياسية الخاصة واللجنة الخامسة . من هنا فانا أتناول بكل جدية الولايات التي قررتها الجمعية العامة ، وكذلك مهمة ادارة شؤون الإعلام التي تتولى ، بالتعاون مع المكاتب الفنية المعنية بتلك القضايا ، تنفيذ الولايات الموكلة إليها بأقصى ما يمكن من الفعالية .

وعندما يعمد المرء إلى التفكير في الطرق والوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه الولايات ، فإنه يدرك مدى تعقيد المهمة المطروحة . إن المواضيع الثلاثين أو الخمسين تنطوي على أكثر من عشرة آلاف من الانشطة المختلفة التي يتطلب الأمر إعدادها في نيويورك وفي أنحاء العالم كله وهي تقتضي ما يقرب في المتوسط من ٠٠٠ ٤ ساعة من تغطية الاجتماعات ، وما يزيد على ٠٠٠ ١ ساعة من تغطية التسجيل التليفزيوني ، إضافة الى خدمة المئات من الإذاعيين الزائرين ومئات من الخلاصات الإخبارية المقدمة الى المنظمات غير الحكومية في أنحاء العالم وفي مواقع كثيرة ، فضلا عن ملايين الكلمات التي يتم كتابتها وإعدادها .

الموارد المالية

تلك مهمة جسيمة أمام ادارة ذات موارد محدودة على هذا النحو . ففي صناعة الاتصال ، تقل الموارد المتاحة لادارتنا بكثير عن نسبة الموارد التي تخصصها مؤسسة ما لاطلاع الجمهور على نواتجها وخدماتها التي تقل بدورها عادة عن نواتجنا وخدماتنا . وفي سياق السنوات الأربعين الأخيرة ، ما برحت النسبة السنوية لميزانية الادارة ضمن صافي الميزانية الاجمالية للأمم المتحدة في تناقص من ١٢,٧ في المائة إلى ٥,٣ في المائة . على أن المصاعب المالية التي تواجهها الأمم المتحدة لا ينبغي لها أن تحجب حقيقة أن الادارة ، بعدد الموظفين المتاح لها حاليا إنما تحتاج الى المزيد من الأموال التي تتيح لها تنفيذ التواصل مع شعوب العالم على نحو أكثر فعالية .

وليست هذه في رأيي بالقضية الهينة ، وإذا لم نوفق في زيادة فاعلية برنامجنا الإعلامي فلن نستطيع تعزيز الدعم اللازم للأمم المتحدة .

ولقد خلصت ، من خلال دراستي هيكل الادارة وميزانيتها في عام ١٩٨٧ إلى أن ٧٥ إلى ٨٠ في المائة من الموارد يجري استخدامها للاضطلاع ببرامج نوعية ، وهذا يشمل حوالي نصف ميزانية المكاتب الميدانية ، في حين أن الموارد الاجمالية المكرسة لفئات القضايا الرئيسية الأربع التي رسمها الميثاق ، لا تشكل سوى ٢٠ - ٢٥ في المائة .

وأود تعريف البرامج النوعية بوصفها تشمل التالي :

(أ) تغطية الاجتماعات :

'١' طباعة (المحاضر الموجزة اليومية والأسبوعية بلغتين) ؛

'٢' الأخبار المسموعة في تسع لغات من خلال الراديو والهاتف والدوائر أو على أشرطة كبيرة أو صغيرة (كاسيتات) ؛

'٣' الأخبار التليفزيونية ؛

'٤' الموجزات التليفزيونية في سبع لغات ؛

'٥' الصور الفوتوغرافية للاجتماعات والأحداث في ٣ مواقع : المقر وجنيف وفيينا ؛

(ب) الدعم المؤسسي :

'١' تقارير الأمين العام ؛

'٢' خطابات الأمين العام ؛

'٣' أنشطة رئيس الجمعية العامة ؛

(ج) المنشورات المرجعية المؤسسية بما فيها حولية الامم المتحدة ، ووقائع الامم المتحدة ؛

(د) الخدمات :

'١' خدمة الاجتماعات ؛

'٢' تنسيق الاجتماعات ؛

'٣' التوزيع (الحقيبة ، البريد ، الفهارس المفصلة (الكاتالوغات)) ؛

'٤' خدمات للإذاعيين ؛

'٥' خدمات للمراسلين ؛

'٦' مراكز المنظمات غير الحكومية ، اعتماد الصحفيين والإذاعيين والبرامج وحلقات العمل التدريبية ؛

'٧' التعاون مع الناشرين ؛

'٨' التعاون مع الوسائط الالكترونية ؛

'٩' الزوار والخدمات العامة ؛

'١٠' استفسارات الجمهور ؛

'١١' البعثات الداخلية .

وكما تعلمون فذلك هو ما يسميه المتخصصون "الركيزة الاساسية" . وعند انتاج مواد التغطية بها لها من أهمية ، ومن صلة وثيقة بأنشطة المنظمة ، فلا نزال بعيدين عن التحكم في الاستعمال النهائي أو في التوزيع . وقد لا نستطيع فضلا عن ذلك إدراك القيمة الكاملة لما يمكن أن تنتجه نسبة الـ ٢٥ في المائة فيما يتعلق بالبرامج

النوعية إلا إذا أدمجت ضمن برامج الادارة . فلو لم نعثر على طريقة تتيح لنا بلورة الحملات النوعية وتصميمها وتنفيذها في أوانها مستخدمين في ذلك شتى وسائط الإعلام ومختلف الصيغ في وقت واحد ، فسيبقى صوتنا غير مسموع بشأن مواضيع محددة تتبناها الأمم المتحدة ، سواء كانت أنشطة الفصل العنصري أو قضايا التنمية أو حقوق الانسان . إن من شأن نهج متكامل إزاء هذه القضايا أن يزيد إلى أقصى حد من أثر استعمال الموارد المتاحة .

وفي خريف ١٩٨٧ شعرت أن أمامي ثلاثة خيارات أستطيع اقتراحها ، أولها الانسحاب من الميدان بما يتيح لنا أن نحول ما بين ١٢ إلى ١٣ مليون دولار لكي نتناول بإمعان قضايا الساعة موضوع التكليف وندفع التكاليف الكاملة لنظم التنفيذ الحديثة بما يكفل لموادنا نطاقا أوسع من البلدان . والخيار الثاني هو التماس زيادة بنسبة ١٠ إلى ١٥ مليون دولار في ميزانية ادارة شؤون الإعلام للتعويض عن نقص الميزانيات التنفيذية في الميدان ولبناء ما كُلِّفنا به من برنامج يناسب احتياجات الآونة . أما الخيار الثالث فكان يقضي بالعمل ، ضمن الموارد القائمة ، على إعادة تنظيم الادارة بما يكفل تعزيز الطريقة التي تتواصل الأمم المتحدة بها مع العالم .

ولقد انتقيت الخيار الثالث وهو إعادة تنظيم الادارة بما يكفل تعزيز تواصلنا مع العالم . وتسعى عملية إعادة التنظيم إلى أن تحقق بالتدريج الأهداف التالية :

(أ) إقرار نهج متعدد التخصصات فيما بين الشُعب والدوائر لتعزيز القيم الأساسية لتخطيط وتنفيذ وتعميم الحملات النوعية في وسائط الإعلام شتى ، بطريقة أكثر تجانسا وتكاملا ؛

(ب) تحقيق توازن أفضل بين التغطية الخبرية والخدمات المؤسسية العامة والمنشورات من جهة ، وبين حملات التوعية النوعية والمنشورات والمجلات الالكترونية من جهة أخرى ؛

(ج) توحيد أساليب ما تضطلع به تنفيذ وتغطية وإنجاز بحيث تصبح أخبارنا رسالة متجانسة ومتماسكة مع إبقاء الوحدات الاقليمية مسؤولة عن عمليات الإعلام المتخصصة الأهداف ؛

(د) مضاعفة الصيغ السمعية والبصرية التي نستخدمها ضمن إطار خطة توزيع ترتبط بنوعيات أوسع وأكثر تنوعا من الاذاعيين بحيث نستغل الى أقصى حد استعمال المواد الاساسية المتاحة لصالح الاخبار ؛

(هـ) إعادة تصنيف وتبسيط بعض المشاريع المؤسسية بما يكفل العمل ، بنفس الاستثمارات ، على مضاعفة الصيغ واستخدام المطبوعات والشرائح والتسجيلات المرئية ؛

(و) استخدام الحاسبة الالكترونية لتحديث ما تباشره ادارة شؤون الإعلام من عمليات تنظيم ومن شبكات اتصالية في المقر وفي الميدان بما يكفل وفورات يمكن إعادة توجيهها الى ميزانيات ادارة شؤون الإعلام ؛

(ز) تطوير القدرة بما يكفل سرعة إنجاز أعمال الفن التشكيلي والطباعة وإضفاء المزيد من الانضباط على شبكة التوزيع الخاضعة لنا ؛

(ح) تدعيم الميدان بواسطة عدة تدابير منها تقييم مديري مراكز الامم المتحدة للإعلام ومناوبة مواقعهم بل واستبدالهم عند اللزوم ، مع إعادة تصريف مهام المكتب الميداني والتشديد على الانشطة الفنية وتوثيق الصلات مع المقر وتحسين التنسيق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ووكالات الامم المتحدة الاخرى ، فضلا عن توثيق التعاون مع وسائط الإعلام الوطنية والمنظمات غير الحكومية . بهذا تصبح خططنا الميدانية جزء لا يتجزأ من الخطة والبرامج الشاملة لإدارة شؤون الإعلام ؛

(ط) إيجاد التكامل بين الانشطة الممولة بموارد من خارج الميزانية والمنفذة في اطار الولايات القائمة بحيث تصبح جميع المشاريع الممولة خارجيا جزء لا يتجزأ من خططنا الشاملة .

وعند انتقاء الخيار الاخير ، وهو أشدها حاجة إلى حسن الادارة وقدرة الموظفين ، كنت أعوّل على دعم القيادة المقتدرة من حيث الدراية الفنية والخبرة في أوساط كبار الموظفين . ومن شأن نهج كهذا أن يساعدنا على تعزيز مصداقيتنا داخليا وخارجيا كما يكفل القيادة اللازمة للمضي قدما عبر عملية انتقال صعبة . وتلك مسألة أرجو أن أعود لتناولها في مرحلة لاحقة .

ولنجاح تنفيذ هذا الخيار الثالث ، الذي لا يفترض زيادة تطرأ على موارد الميزانية العادية ، فلسوف نحتاج لالتماس مساعدات تكميلية خارجية للمشاريع المؤسسية وللحملات النوعية . ولن يتم هذا إلا وفق شرط وحيد وهو أن يأتي متسقا مع برنامجنا الإعلامي ، وأن يكفل اتساع قدرتنا على التوزيع . من ثم فانا أعتزم أن استكشف مع الحكومات والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية الطرق والوسائل الكفيلة بالتعاون معها في هذا الشأن . ولأورد في هذا السياق ، مثالين أولهما أننا وضعنا ترتيبا للمشاركة في التنظيم والتمويل مع وكالة صحفية كبرى لتنظيم ندوة عن دور الامم المتحدة في الدعوة الى السلم العالمي وفي صونه . ثانيا ، أننا بسبيل إنجاز اتفاق مع إحدى الحكومات يقضي بتمويل انتاج أفلام وشائقية تليفزيونية عن أنشطة الامم المتحدة في مجال حفظ السلم وإقرار السلم . وأود أن أؤكد على أن أي دعم من هذا القبيل لا بد وأن يأتي متسقا ومتفقا بالكامل مع الولايات الإعلامية التي أرستها هذه اللجنة والجمعية العامة ، دون أن ينال من الامم المتحدة بوصفها المؤسسة المتعددة الاطراف في هذا العالم .

أما المشاريع المؤسسية التي تحتاج الى هذا الدعم الاضافي فتشمل إعادة تنظيم الرحلات المزودة بدليل للبالغين والاطفال مع اتاحة قاعات استماع متخصصة تستخدم أساليب العرض الحديثة . ومن شأن هذا أن يساعد على شرح هوية الامم المتحدة ومنظوماتها وولاياتها وتمويلها ونجاحاتها . ومن المشاريع الاخرى المحتاجة الى دعم ، برنامجنا التعليمي عن الامم المتحدة الذي يحتاج بدوره الى توسيع كبير كي يصل الى آلاف من المدارس والشبكات التليفزيونية العامة . وإذا كانت ميزانيتنا الحالية لا تستطيع تغطية تكاليف هذه المشاريع ، فهل هذا مبرر لعدم تنفيذها ؟ إن العالم يتوقع منا هذا التنفيذ .

في السياق نفسه فإني أستشعر بكل قوة أيضا الاهمية الجوهرية لبرنامج تدريب الإذاعيين والصحفيين من أبناء البلدان النامية . إن ميزانيتنا المقترحة لفترة السنتين تشمل برامج لأسبوعين وستة أسابيع لصالح ١٦ مشاركا في مقر الامم المتحدة . وليس هذا كافيا ، فنحن بحاجة أيضا الى عقد سلسلة من الحلقات الدراسية الاقليمية تلبي الاحتياجات الماسة لكثير من البلدان النامية لإنشاء هياكل أساسية إعلامية تتسم بالمزيد من الفعالية . وتلك خطوة رامية الى كفالة توازن أفضل في عملية التعميم الحر للمعلومات .

مناهج جديدة

لقد عقدت العزم ، على اعتماد عدد من النهج والمبادئ الجديدة التي يتوقع من بعضها التأثير على الوفورات ، على أن يتم ذلك وفق خطة إعادة تشكيل ادارة شؤون الإعلام التي وافق عليها الأمين العام في الخريف الماضي . واسمحوا لي بإيراد بعض الأمثلة ، إن الأمانة العامة تعتمد لغتين للعمل ، ومن ثم ينبغي إصدار النشرات الصحفية بالانكليزية والفرنسية في وقت واحد بما يعبر بنفس الدقة عن الموضوع المطروح . وهذا لا يقتضي سوى فريق لغوي واحد من الموظفين لتغطية كل اجتماع . ومن ثم تعد أعمالهم بلغة العمل الثانية . ويكفل هذا أن تأتي المحتويات الصادرة في لغة منهما مماثلة لتلك الصادرة باللغة الاخرى . ويتمثل الاثر التنظيمي الناجم عن هذا الوضع في أننا لا نحتاج الى تشكيل فريقين لغويين مكتملين يطلب الى كل منهما تغطية كل اجتماع . بل نحن بحاجة إلى إنشاء فريقين لغويين متكافئين بصورة أو بأخرى من حيث القدرة على أن يغطي واحد منهما فقط هذا الاجتماع أو ذاك ويكمل هذا أفرقة أصغر تتولى الإعداد من الانكليزية الى الفرنسية ومن الفرنسية الى الانكليزية . وفضلا عن ذلك فلان اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية تتخذ عادة نمط الدورية ، فإن بالامكان أن يطلب الى أفرقة الإعداد اللغوية أن تترجم المنشورات مثل وقائع الامم المتحدة ومنبر التنمية وهذا الترتيب يفضي الى وفورات ، شريطة حل مشكلة ترتيب المواعيد .

ومن المبادئ الاخرى التي أعمل على إدخالها مبدأ إعداد موادنا الإعلامية بلغات كثيرة بخلاف ما درجنا على استخدامه بحيث نصل الى قطاعات أوسع من شعوب العالم . وهذا يتطلب ، بوصفه أحد البدائل ، إنشاء وحدة إعداد لغوي بالمقر تتولى إنتاج المواد بهذه اللغات العديدة . وبما أن العالم يشمل عددا أكبر من اللغات المحلية ، إضافة الى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة فمن الواضح أن هذا ليس بالخيار العملي . وثمة بديل آخر يتمثل في إنجاز الإعداد على المستوى الوطني بما يتيح لنا الوصول الى قطاعات أوسع دون تكبد تكاليف الموظفين الثابتة كما يتيح لنا تمديد مواردنا الشحيحة كيما تغطي منطقة جغرافية أوسع بكثير . وقد شرعنا بالفعل في ذلك في بعض البلدان ، وسوف نجربه هذا العام في بلدان أخرى بيد أننا وجدنا ، بحكم تجربتنا المحدودة ، أننا لا نستطيع المضي بسرعة في هذا الصدد إذ يتعين علينا تطويع برامجنا آخذين بعين الاعتبار اهتمامات المستقبلين المتباينة واللغات المختلفة المستخدمة في المناطق المعنية .

على أن ما أراه بمثابة أهم التغييرات التي طرأت على ادارة شؤون الإعلام سيكون هو نهجنا في صياغة وتنفيذ برنامج فعال للاتصال والإعلام . هذا النهج الجديد ينطلق من أسس أولها أن القضايا التي تعالجها الامم المتحدة تتسم بطابع عالمي ومن ثم فهناك نوعيات متباينة ينبغي الوصول إليها من المستقبلين المستهدفين في أنحاء العالم المختلفة . ثانيا انه ينبغي التنسيق بين العناصر المختلفة للبرنامج الإعلامي ، لا في مادتها ومحتواها فحسب ، بل من حيث التوقيت بحيث يتسنى تحقيق أقصى تأثير ممكن . الهدف إذن هو صوغ وتنفيذ برنامج شامل ، متناسق ومتكامل وموجه الى أوسع جمهور مستهدف بقدر ما تدعو الحاجة . وهذا يتطلب من ناحية المبدأ نهجا متعدد الوسائط .

ولاضرب مثلا على ذلك مستشهدا بنشاطنا مع مركز مناهضة الفصل العنصري في صياغة البرنامج الإعلامي المناهض للفصل العنصري لبقية العام . نحن نعلم جميعا أن النظام الشرير القائم على الفصل العنصري ينتهك جميع مبادئ الحقوق المتساوية للشعوب وحقها في تقرير المصير ، بما يعرّض للخطر السلم والأمن الدوليين . ونحن نتفق جميعا مع القرارات العديدة الصادرة عن الجمعية العامة بأن هذا النظام ينبغي إلغاؤه . من هنا ينبغي أن يكون برنامج الإعلام عن هذه القضية موجها الى عدة جماهير مستهدفة : الشعب في جنوب افريقيا والجنوب الافريقي ، شعوب البلدان الاخرى ، الشعوب في افريقيا وبلدان نامية اخرى فضلا عن الشعوب في البلدان الصناعية . وهذا يتطلب ، كما ترون ، نهجا متعدد الوسائط باعتبار أن الفئات المختلفة من الجمهور المستهدف تحتاج الى الوصول السليم إليها من خلال وسائط مختلفة . كما أن اللغات المستخدمة ، فضلا عن تلك المحلية والمفهومة في منطقة الكفاح تحتاج الى التوسع فيها وتعديدها بما يتسنى معه الوصول الى أوسع قاعدة ممكنة من المستقبلين في البلدان الاخرى ، ويزيد بالتالي من مستوى الدعم الدولي للكفاح ضد الفصل العنصري . وينبغي تطويع العناصر المختلفة للبرنامج حسب خصائص الفئات المختلفة من البشر ، فيما ينبغي أن يظل الموضوع المطروح متسقا بدقة مع الولايات التي أرستها الدول الأعضاء . وأخيرا فنحن بحاجة الى مضاعفة الطرق الكفيلة بجذب اهتمام الجمهور من خلال خلق الفعاليات الإعلامية ومن ذلك مثلا استخدام الفنانين وغيرهم من الشخصيات المعروفة ووضع المواد السمعية والبصرية في صيغ شتى ، وبذل جهود مشتركة مع المنظمات والمؤسسات الاخرى ، فضلا عن العمل المشترك مع وسائط الإعلام الوطنية في إعداد المواد المطروحة ووضع نُهج وصيغ جديدة وملائمة .

هذا النهج الجديد يتطلب وجود مدير للمشروع بوصفه محور التنسيق . هذا الشخص سيقوم باقتراح مشروع لبرنامج ما ويعكف على متابعة جميع التطورات المتعلقة بالموضوع ، وينسق الأنشطة مع زملائه العاملين في المكاتب الفنية الأخرى وفي ادارة شؤون الاعلام ، ويتخذ المبادرات الرامية الى تحديد الجماهير المستهدفة بالذات التي ينبغي الوصول إليها وكذلك الوسائط الاتصالية الملائمة للاستعمال مع العمل عن كثب على متابعة تنفيذ كل نشاط يحتويه البرنامج .

سوف يستلزم الأمر عقد دورات لتخطيط أو برمجة الاستراتيجية المتبعة يتم فيها صياغة برنامج إعلامي وسوف يجتمع على صعيد واحد ، يتم فيه مناقشة وإقرار العناصر والخدمات اللازم انتاجها فضلا عن مواعيد الانتاج والتوزيع على الجماهير المستهدفة ، زملاء من الوحدات المختلفة ومنها مثلا دائرة التغطية الإخبارية ودائرة المنشورات والمجلات الالكترونية ودائرة البرامج الخاصة التابعة لشعبة انتاج المواد الإعلامية ، إضافة الى زملاء من دوائر نشر المعلومات وقسم العلاقات المؤسسية وشؤون المنظمات غير الحكومية في شعبة النشر ، وزملاء من شعبة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وإذا ما تطلب البرنامج مساهمة كبار موظفي الأمم المتحدة ، بمن فيهم الأمين العام فإن الزملاء من دائرة التنفيذ المعنية بوسائط الإعلام سوف تشملهم أيضا دورات البرمجة .

ويمكن تنفيذ التنسيق في عملية وضع البرنامج إما بواسطة مدير عمليات البرامج وهو أيضا نائب وكيل الأمين العام أو بواسطتي شخصيا . مثل هذه القرارات تعتمد على مدى مشاركة مختلف الشُعب والدوائر في الادارة . إلا أن مدير مكتب العمليات البرنامجية ، بوصفه نائب وكيل الأمين العام ، سيتعين عليه أن يضمن تنفيذ البرامج على النحو المقرر بصورة يومية . فإن شارت مشاكل خلال هذه المرحلة ، عليه أو عليها اتخاذ اجراءات تصحيحية على نحو حاسم . وينبغي أن يكون واضحا ضمن هذا السياق ، أن مدير المشروع ، الذي يعمل تنظيميا في دائرة الاتصالات وإدارة المشاريع هو بالفعل مدير المشروع وليس مديرا على الزملاء المختلفين المشاركين في المشروع الذين يشرف عليهم مديروهم المسؤولون . وينبغي أيضا ملاحظة أن كل مدير له مهام متخصصة ولا يمكن تنفيذ أي برنامج بواسطة مدير واحد فحسب ، بل أنه يتطلب نهجا جماعيا وليس فرديا فيما بين الوحدات المختلفة داخل الادارة .

وكما تعلمون فإن الفنيين العاملين في مجالات الاتصال هم في خدمة الولايات الموضوعة وليس العكس . وبعبارة مختصرة فتلك عملية يلزم تنفيذها بدقة وحسن تدبير . فما جدوى ملف صحفي إذا ما سُلم الى وسائط الإعلام بعد فترة طويلة من وقوع الحدث ؟ وما قيمة الشرائط السمعية الصغيرة إذا كانت تصل إلى الإذاعيين بعد شهرين من انتاجها ؟

بيد أن وصول المواد الى مستعمليها في التوقيت السليم لا يعني دائما نجاح البرنامج الإعلامي . إن علينا أن نقيس أيضا الاثر الفعلي لهذا البرنامج ، وهو ما يتسق مع آراء هذه اللجنة المعرب عنها في السنوات القلائل الماضية . ولتعظيم هذا الاثر علينا أن نحدد احتياجات الجماهير المستهدفة وأن نطوع منتجاتنا لتتواءم مع هذه الاحتياجات . وتلك مهمة عسيرة ولسوف ينقضي وقت قبل أن تتمكن الادارة من النهوض بها . مع ذلك فالمزايا واضحة في هذا الصدد ، فمن شأن هذا خفض الفاقد وزيادة فعالية برامجنا .

صفوة القول ان النهج الجديد يقصد إلى إدخال نظام للادارة يعالج القضايا الدولية طبقا للولايات المطروحة . وينبغي لهذا النهج أن يتيح إجابات للاسئلة المتعلقة بما يتم انتاجه ولمن يجري توجيهه ، ومتى تصل المواد المنتجة الى مستقبليها وبأي تكاليف . وهو يتطلب من ادارة شؤون الإعلام أيضا العمل بصورة وثيقة للغاية مع الادارات والمكاتب الفنية المسؤولة عن تلك القضايا كما أنه يرسم إطار استخدام أكبر عدد ممكن من الوسائل للوصول إلى الفئات المختلفة وفي توقيت يتاح في ظله تعظيم الاثر المنشود .

هيكل تنظيمي جديد لإدارة شؤون الإعلام

تتطلب المناهج والمبادئ الجديدة هيكلا تنظيميا جديدا . وأهم إضافة في هذا المجال هي استحداث دائرة الاتصالات وادارة المشاريع التي تتولى الدور الحاسم الذي يؤديه مركز التنسيق بالنسبة لجميع القضايا التي تعالجها ادارة شؤون الإعلام . وكما سبق ذكره ، فإن على مدير المشروع أن يبادر الى صياغة البرنامج الإعلامي المتعلق بالقضية الموكلة إليه أو إليها ، ثم يتابع تنفيذه وما يتعلق به من سائر التطورات وتلك مهمة تقتضي تفرغا كاملا . وعلى مدير المشروع أن يتواصل في هذا الصدد ، وبصورة وثيقة ، مع المكاتب الفنية داخل الامانة العامة التي أوكلت إليها الدول الاعضاء أمر معالجة القضية المعنية . ولما كان قد طلب إليّ مرارا وتكرارا اجراء مقارنة مع الهيكل السابق فلسوف أطرح هذه المقارنة . في ظل الهيكل السابق لادارة شؤون الإعلام كانت هذه المراكز التنسيقية واقعة في الشُعب المختلفة : الاقتصادية والاجتماعية في شعبة الإعلام الاقتصادي والاجتماعي ، فلسطين في شعبة الصحافة والمنشورات ، مناهضة الفصل العنصري في شعبة خدمات الإذاعة والتليفزيون ، وناميبيا في مكتب وكيل الامين العام . لكن الاهم من ذلك أن مراكز التنسيق لم تكن تتمثل في مديري المشاريع ولم تكن لها مسؤولية متابعة تنفيذ العناصر المختلفة للبرنامج ، بما في ذلك توزيع

المواد وتوقيت المراحل المختلفة وتخصيص الميزانية والنفقات والوصول الى وسائط الإعلام واستجابات الجمهور .

ولقد أضيفت وحدة جديدة إلى دائرة الاتصالات وإدارة المشاريع وهي خدمات الاتصال التي عهد إليها مهمة العمل مع مديري المشاريع على صياغة استراتيجية ملائمة لبرنامج ما . وهذا يشمل تدبير الكُتّاب وتوجيه الفنانين . والتعاون الوشيق بين مديري المشروع وخبراء الاتصالا أمر لا غنى عنه لصياغة الخطة المتعلقة ببرنامج إعلامي فعال .

وفي سياق نهج متعدد الوسائط ، يحتاج الأمر إلى تنسيق في انتاج المواد الإعلامية المختلفة . وقد كان هذا هو السبب الكامن وراء الجمع بين ما كان يعرف في السابق باسم شعبة الصحافة والمنشورات وبين شعبة الخدمات الإذاعية والمرئية ضمن شعبة انتاج المواد الإعلامية .

وقد شعرت أن مهام التوزيع التي كانت موجودة في جميع الشُعب تقريبا ، تحتاج الى تعزيز في شعبة التوزيع . وحيث أن هذه الشعبة أيضا نافذة تطل منها الادارة على الجماهير ، فإنها تشمل الخدمات العامة والعلاقات مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاخرى - وهي خدمات نقلت اليها من شعبة العلاقات الخارجية سابقا ، كما تشمل الخدمات المقدمة الى وسائط الاعلام والتي كانت موجودة في شعبة الصحافة والمنشورات وشعبة الخدمات الإذاعية والبصرية .

ونظرا لشدة الترابط والتقارب بين صياغة المشاريع وإنتاج المواد الإعلامية والتوزيع الموقوت لهذه المواد في أي برنامج للاعلام ، ينبغي تأمين هذه الصلة بتنسيق ورصد يقوم به مدير مكتب عمليات البرنامج . وهذا الدور مهمة أخرى جديدة في الهيكل الجديد لإدارة شؤون الاعلام .

وكما ذكرت قبل ذلك فان التوسع المقرر في مهام مراكزنا الاعلامية بحيث تتجاوز المهام الاساسية للتوزيع وخدمة الجمهور التي كانت تقوم بها هذه المراكز قبل ذلك ، كان يستلزم فصل إدارة المراكز عن مهام التوزيع وادارة الخدمات العامة . وحيث أنه من المفروض إشراك هذه المراكز في صياغة المواد الإعلامية وانتاجها وتوزيعها ميدانيا ، تعتبر شعبة مراكز الاعلام موازية لدائرة تنظيم الاتصالات والمشاريع ، ولشعبة المواد الاعلامية ، ولشعبة التوزيع ولكن نظرا لأن شعبة مراكز الاعلام لا تشارك

دائما في كل البرامج الاعلامية ، فإنها ليست جزءا من مكتب عمليات البرنامج . وهناك سبب آخر يفسر سبب اعتبار الشعبة مسؤولة أمامي مباشرة وهو أن علينا أن نفي بطلبات الدول الأعضاء في تعزيز دور المكاتب الميدانية ، كما أن هناك نظما إدارية كثيرة ينبغي ضبطها عند إعادة تحديد المهام ، والتخطيط الاقليمي ، والميكنة ، وتوحيد المبادئ التوجيهية ، فضلا عن القدرة على وضع المشاريع . كما يلزم إعتبار شعبة مراكز الاعلام مركزا للتنسيق بين الدول الأعضاء عند الحاجة الى اتخاذ إجراءات وطنية .

أما الدمج بين مهام المكتب التنفيذي الذي يتولى موارد الموظفين والميزانية وتخطيط البرنامج ومهام التقييم - وهي مهام كانت تقوم بها وحدة تخطيط البرنامج وتقييمه - وبين الخدمات المقدمة الى لجنة شؤون الاعلام والتي كانت تقوم بها قبل ذلك جهات منفصلة في مكتب وكيل الأمين العام ، فقد كان ضروريا لضمان كفاية التنسيق والتكامل . لكن هذه المهام أدوات أساسية للتنظيم في نظر رئيس الإدارة ، ومن هنا جاء الجمع بينها في شعبة خدمات الاتصال والإدارة الخاصة باللجنة ، لضمان الاتساق بين البرامج والميزانية والولايات التي تحددها الدول الأعضاء .

وختاما أؤمن بشدة أن أعضاء الأمانة العامة ومنهم الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين هم أفضل من يستطيعون أن يشرحوا لشعوب العالم تشابكات القضايا المطروحة على الأمم المتحدة ، والدور الذي يمكن أن تقوم به المنظمة في حل هذه القضايا وما عليها من قيود . وأية مناقشة وافية وموضوعية مع الجهات المعنية تعزز فهمها لأغراض الأمم المتحدة ودورها في الإسهام في حل المشاكل . وإدراكا مني لهذه الإمكانية ، أضع حاليا نظاما يضعف الى أقصى حد من مساهمة كبار المسؤولين بالأمم المتحدة في مكتب المتكلمين ، وذلك بالاستعانة بالدائرة التنفيذية لوسائط الاعلام ، وبدائرة الخدمات العامة في شعبة التوزيع . فعلينا أن نكسب الأمم المتحدة وجها إنسانيا .

وأود في هذا الصدد أن أشير الى تطورات معينة حدثت خلال اجتماع لجنة البرنامج والتنسيق قبل بضعة أسابيع . فقد أبدت عدة وفود ، بتأييد من اللجنة ، اهتماما كبيرا ظهر في استنتاجاتها وتوصياتها بضرورة إعطاء الصدارة لثلاثة أنشطة لها الأولوية في المنظمة وهي الكفاح ضد الفصل العنصري ، وناميبيا ، وفلسطين . وعملا بنية الأمين العام في أن يجري تنفيذ الهيكل الإداري الجديد لإدارة شؤون الاعلام بمرونة كما جاء في A/C.5/42/L.22 ، ومشاركة في الهدف المقرر وهو التركيز على مجالات الأولوية المذكورة أعلاه بأسلوب مناسب في الهيكل التنظيمي لإدارة شؤون الاعلام ، فإنه يضع حاليا إجراءات مناسبة للوفاء بهذا الاهتمام .

٨٩٩٧ث

ولو قارن المرء موضوعيا بين الهيكلين الجديد والقديم لإدارة شؤون الاعلام لما رأى بينهما فرقا جذريا . فمازلنا نحتفظ في الهيكل الجديد بمهام وهيكل الصحافة والمنشورات ، والخدمات الإذاعية والبصرية ، وخدمات التوزيع ، والمنظمات غير الحكومية ، وخدمة الجماهير ، ومراكز الاعلام ، والتقييم ، وخدمة اللجان ، والإدارة . صحيح أنه قد ادخلت مهام جديدة وألغيت مهام قديمة . على أن الفرق الرئيسي هو في النُهج والمبادئ الجديدة التي أُدخلها حاليا بدافع الإيمان بأن من الممكن تنفيذ برامج الامم المتحدة للاعلام بفعالية أكثر مما مضى . والهيكل التنظيمي الجديد لإدارة شؤون الاعلام يعبر عن هذا .

التعديلات المقترحة في الخطة المتوسطة الاجل والميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بشأن ادارة شؤون الإعلام

يتضح الآن مما تقدم أن الاسلوب الحالي لإدارة شؤون الاعلام يقتضي أن يكون التركيز ليس فقط على طبيعة المواد والخدمات الاعلامية التي ينبغي على الإدارة أن تنتجها ، وإنما أيضا على كيفية جعل هذه المواد موضع إهتمام المستعملين الممكنين ، بالاستعانة باستراتيجية مناسبة للاتصال . وهذا هو المسوغ المنطقي للهيكل الجديد للبرنامج الذي اعتمدته لجنة البرنامج والتنسيق . والهدف من البرنامج الفرعي الذي يتناول خدمات الترويج (البرنامج الفرعي ١) هو زيادة التغطية الاعلامية والتوعية الجماهيرية بدور الادارة في حل كبرى القضايا المطروحة على الامم المتحدة . ومن شأن هذا أيضا أن يقوي صورة الامم المتحدة وبروزها في الساحة العالمية .

أما المواد والخدمات الاعلامية (البرنامجان الفرعيان ٢ و ٣) التي كان يجري انتاجها حسب الهيكل البرنامجي السابق في اطار برامج فرعية تتناول التغطية ، والإعلام المتعمق ، والتوزيع بالاتصال الشخصي ، والتعاون على اتساع المنظومة ، فسوف يستمر إنتاجها . يضاف الى ذلك أن باستطاعتنا باتخاذ نهج أكثر تركيزا وتماسكا أن نزيد التغطية الاعلامية والتوعية الجماهيرية بأنشطة الامم المتحدة ، خصوصا في القضايا الرئيسية .

وأنتم تعلمون أن سرعة التغير التكنولوجي في الإعلام والاتصال قد أخذت تنشط وتتسارع في السنوات القليلة الماضية . فقد تضاعفت كثيرا خلال هذه الفترة القدرة

على إيجاد مقادير هائلة من المعلومات ونقلها بسرعة . وزاد هذا كثيرا من قوة الاعلام والافكار . كما أن هذا يجعل حملات الترويج المنسقة التي تشمل المواد الإذاعية والبصرية والمطبوعة أكثر نجاحا وفاعلية . لذلك يبدو لي أن علينا في إطار إعادة تنشيط دائرة شؤون الاعلام أن نستفيد تماما من الامكانيات التي في متناولنا . ولذلك ادخلنا هذا كهدف هام في الخطة المتوسطة الأجل التي اقترحناها للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩١ .

كما أدت التغيرات التي طرأت على تكنولوجيات الإعلام والاتصال الى إمكان الوصول ليس فقط الى جماهير أكبر عددا وإنما أكثر تخصصا أيضا . وهناك هدف هام آخر أشارت اليه الخطة المقترحة هو زيادة التخصيص عند تحديد السمات التي لها صلة بالجماهير التي نستهدفها ، من خلال بحوث الاتصالات ، كي نستطيع بلوغها بفعالية أكثر .

وأخيرا ستبذل محاولة لزيادة عدد الناس الذين نستطيع بلوغهم بزيادة توثيق العمل مع الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة بأمور هي : زيادة انتاج وتوزيع المواد والخدمات الإعلامية ، وزيادة وجودنا في بلدان كثيرة أخرى من خلال مكاتب الأمم المتحدة وبالاستفادة الفعالة من المنافذ الإعلامية الاخرى .

ويسعدني أن أبلغ اللجنة أن لجنة البرنامج والتنسيق قد نظرت خلال دورتها الأخيرة في التعديلات المقترحة في الخطة المتوسط الأجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ، وأوصت الجمعية العامة باعتمادها بعد بعض التعديلات .

وتشمل الانشطة المقترحة في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ أول لبنات في عمليات التحول التدريجي المذكور أعلاه والذي أشارت اليه الخطة المتوسطة الأجل . ومن هذه الانشطة الحصول على جزء من المعدات اللازمة والتكاليف المتصلة بها ، وتعزيز الصلات بوسائط الاعلام وغيرها من جهات اعادة التوزيع . وهي كما أشير قبل ذلك لا تشمل جميع المتطلبات اللازمة للحصول على معدات عصرية أكثر لتخطيط المواد والخدمات الإعلامية وانتاجها وتوزيعها .

وحيث أن مجموع الاعتمادات المخصصة للادارة هي نفس اعتمادات فترة السنتين الأخيرة ، وحيث أنني اعتزم تخصيص موارد لوضع أولى اللبنات التي ذكرتها قبل ذلك ، فإن الأمر يستدعي اعادة توزيع للموارد . ومع ذلك فأنا مصمم على أن ينال توزيع الموارد اللازمة للمشاريع المدرجة حسب المواضيع حصة متزايدة من مواردنا ، سواء من

الميزانية العادية أو من خارج الميزانية . وغرضي من مجموعة المقترحات هذه على الاقل هو الإبقاء على معدل الموارد المخصصة للقضايا المدرجة حسب الموضوعات خلال فترة السنتين الحالية .

وقد قررنا بعد إعادة تقييم المقترحات المقدمة الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين أن نقترح الغاء عدد من النواتج للأسباب التالية على سبيل المثال :

(أ) فيلمان تخلى المنتجون المشاركون عن انتاجهما بسبب نقص الدعم من المنظمات المشاركة ، وهما يتناولان الطاقة والمدن الكبرى (د - ١٢ '٦') ، و "ملحق الصحف العالمية" (٢ - ١٧ '٥') ؛

(ب) التكنولوجيا المتقادمة : صينية دوارة للشرائح المصورة (السلايدز) مزودة بشرائط صوتية عن الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة (٢ - ٧ '١١') وعن انتعاش افريقيا (٢-١٢ '٨') ؛

(ج) عدم وجود رد إيجابي من الجهات التي تعيد التوزيع : برامج إخبارية إذاعية مدتها ١٥ دقيقة بالفرنسية الهجينة (١-٣ '١٨') ، والهندية (١-٣ '١٩') ، والاندونيسية (١-٣ '٢٠') ، واليابانية (١-٣ '٢١') ، والملاوية (١-٣ '٢٣') ، والبرتغالية الموجهة الى افريقيا وامريكا اللاتينية (١-٣ '٢٤' و ١-٣ '٢٦') ، والصومالية (١-٣ '٢٩') والاردية (١-٣ '٣٣') ؛

(د) التكيف مع الانشطة الوطنية أو المحلية في الميدان : اللغة اللنغالية (٢-١٧ '٩' (٢٢)) ، والتايلندية (٢-١٧ '٩' (٣٢)) والاردية (٢-١٧ '٩' (٣٤)) ؛

(هـ) موارد اعيد توجيهها بحيث تأتي بنواتج في مجال مشابه : لوحة فوتوغرافية عن أحدث التطورات في جنوب افريقيا (٢-١٠ '٥') سوف يستعاض عنها ببرنامج المقاطعة الاقتصادية لنصرة مناهضة الفصل العنصري (البرنامج الفرعي الجديد ١-٤ '٩') ؛ معرض للصور عن انتعاش افريقيا (٢-١٢ '٧') سوف يستعاض عنه بالدعاية للفريق الاستشاري المعني بالتدفقات المالية الخاصة بافريقيا والذي أنشأه الامين العام (البرنامج الفرعي الجديد ١-٦ '١٣') ، ومجموعة مواد اعلامية عن تقرير الامين العام بشأن تقييم منتصف الفترة لبرنامج انتعاش افريقيا (البرنامج الفرعي ١-٦ '١١') ؛

(و) نواتج ادخلت في برامج موجودة : البرنامج الإذاعي الاخباري الذي يذاع باللغة الانكليزية ومدته ١٥ دقيقة بعنوان "استعراض الاحداث العالمية" ، وقد أدمج في برنامج "النطاق" (٢-١ '١٣') ، والبرنامج الاذاعي الذي يذاع باللغة الفرنسية ومدته ٣٠ دقيقة بعنوان "جولة في الافق" ، وقد ادمج في برنامج "المنظورات الدولية" (٢-١٧ '١٩' (١٥)) ؛

(ز) نواتج رئي أنها غير مجدية التكاليف : لوحات حائطية مصورة عن الطاقة (٢-١٢ '١٠') ، وعن المراقبة العالمية للطقس (٢-١٢ '١٢') ، وعن العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية (٢-١٦ '١٠') ؛

(ح) نواتج حذفت لإعادة توجيه الموارد نحو أنشطة جديدة : ألعاب فيديو مدتها ٥ دقائق عن إنعاش افريقيا وتنميتها (٢-١٢ '٩') ، وعن الطاقة (٢-١٢ '١١') ؛ وأقراص فيديو مدتها ٣٠ دقيقة عن قانون البحار (٢-١٤ '٣') ، وعن عقد النقل والمواصلات (٢-١٦ '١٣') ؛ وكتيب من ١٦ صفحة عن نتائج مؤتمر الامم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية الذي عقد عام ١٩٨٧ (٢ - ١٦ '١') .

والمقترح الاستعاضة عن النواتج المحذوفة بأنشطة جديدة . ومن النواتج الجديدة المقترحة مجموعة مواد إعلامية عن أعمال الامم المتحدة في مجال صيانة السلم واقراره (البرنامج الفرعي الجديد ١-٣ '٦') ؛ وتمثيلية وثائقية مدتها ساعة عن ناميبيا (البرنامج الفرعي الجديد ١-٤ '١٣') ؛ وشريط تليفزيوني قصير أو إعلان عن الخدمات العامة يستعين بالدمى المتحركة (العرائس) ويصور موضوع التمييز العنصري (البرنامج الفرعي الجديد ١-٥ '١١') ؛ وبرنامج للدعاية لليوم الدولي لمكافحة المخدرات (البرنامج الفرعي الجديد ١-٦ '٢٠') ؛ والمناسبات الإعلامية التي ستنظمها الشبكة العالمية لمراكز وخدمات الامم المتحدة للإعلام لإبراز برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، ١٩٨٦-١٩٩٠ (البرنامج الفرعي الجديد ١-٦ '١٤') ؛ وانتاج مشترك لمسلسل تليفزيوني عن الاطفال يعرض في أوقات الذروة (البرنامج الفرعي الجديد ١-٦ '٢٣') ؛ و "أخبار الجنوب الافريقي" ، وهو برنامج اذاعي اخباري أسبوعي مدته ٣-٥ دقائق (البرنامج الفرعي الجديد ٢-٣ '٣') ؛ و "منجزات الأمم المتحدة" وهي مجلة تليفزيونية أسبوعية مدتها ٣-٥ دقائق (البرنامج الفرعي الجديد ٢-٤ '٣') ؛ و "مجلة التنمية" ، وهي سلسلة برامج تليفزيونية مدة كل منها ٣٠ دقيقة (البرنامج الفرعي الجديد ٢-٤ '٣') ؛ وبرنامج تليفزيوني مدته ١٥ دقيقة يلخص أنشطة الامم المتحدة في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ (البرنامج الفرعي الجديد ٢-٤ '٥') .

وإلى جانب النواتج النهائية ، هناك أنشطة وسيطة مقترحة منها مثلا الحملات الشاملة التي تتناول كبرى القضايا (البرنامج الفرعي الجديد ١-١ '٣') ؛ ودعم الاتصالات اللازمة لانشطة الأمين العام وكبار الموظفين ، وزيادة التعريف بدور الأمم المتحدة في الدبلوماسية المتعددة الأطراف (البرنامج الفرعي الجديد ١-٢ '١') ؛ وإيجاد نظام يكفل اتساق الأسلوب والملامح المميزة لمنتجات الأمم المتحدة (البرنامج الفرعي الجديد ١-٢ '٣') ؛ وايجاد بارامترات للتقييم المنهجي لمفاهيم واحتياجات الجمهور (البرنامج الفرعي الجديد ١-٢ '٣') ؛ واحياء مكتب المتكلمين (البرنامج الفرعي ٣-٤ '٣') ؛ ووضع برنامج لاطلاع الممثلين المقيمين المعينين حديثا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي والذين سيتولون في نفس الوقت والمكان منصب مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام (البرنامج الفرعي ٣-٥ '٣') .

وإذا رأت اللجنة فائدة في ذلك ، يسعدني كثيرا أن أقدم مجموعة جداول بها معلومات أوفى عن الأنشطة المقترحة التي ستظل دون تغيير أو سوف تعاد صياغتها أو سوف تحذف ، وكذلك الأنشطة التي ستكون جديدة .

وأعتزم خلال الشهور الاثني عشر المقبلة أن أتولى تقييم منتجاتنا وخدماتنا المؤسسية مثل منشوراتنا (حولية الأمم المتحدة ، ووقائع الأمم المتحدة ، ومنبر التنمية ، وانتعاش افريقيا) ، والجولات الارشادية ، والتوزيع ، وبلوغ وسائط الإعلام ، وخدمات مصارف البيانات ، بهدف زيادة تحسين مستواها وتوسيع جمهورها . وأملي أن تسدي اللجنة مزيدا من التوجيه في السنة القادمة على أساس دراسات التقييم التي سنكون قد أجريناها في ذلك الوقت . وسنظل نحاول دائما توسيع قدرتنا على الايصال ، لتعريف عدد متزايد دائما من الناس بدور الأمم المتحدة في حل كبرى مشاكل العالم .

واسمحوا لي هنا أولا أن أسرد لكم بعض البرامج التي بدأنا بها في الشهور الماضية رغم عدم اكتمال عملية إعادة تنظيم الادارة :

(أ) بدأنا بالتعاون مع مكتب الأمين العام في وضع برامج إعلامية لتحسين تركيز الاهتمام الدولي على دور الأمم المتحدة في صيانة السلم وإقراره . وبدأ ذلك بخطاب من الأمين العام أمام المعهد الجامعي للدراسات العليا الدولية في جنيف ، وتبعته تغطية للاجتماعات التي سبقت وأعقبت توقيع اتفاقات جنيف بشأن أفغانستان . وساعد هذا الحدث الهام على أن تنال المنظمة اهتماما واسعا ، وأصبحنا بفضل الهيكل الجديد لادارة شؤون الإعلام أكثر استعدادا لمضاعفة أهميتها الإعلامية . وكما ذكرنا

آنفا ، نعكف حاليا بدعم خارجي على إقامة ندوة كبرى عن دور الأمم المتحدة في النهوض بالسلم في العالم والحفاظ عليه في أيلول/سبتمبر ، وانتاج فيلمين وشائقيين عن صيانة السلم واقراره بحيث يكونان جاهزان في وقت المناسبة . وتشمل هذه المشاريع انتاج أشرطة فيديو لتوزيعها دوليا على وسائط الإعلام ومراكز الإعلام ، وتغطية عالمية للندوة قبل انعقادها وبعده . ويجري النظر في إعداد حملة للدعاية لها واقامة عروض للصحافة قبل افتتاحها . وستكون هذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها على عامة الجمهور أشرطة تليفزيونية عن صيانة السلم وإقراره . وحول نفس الموضوع ، نقوم حاليا بالتعاون مع المكتب التنفيذي للمنظمات غير الحكومية بادارة شؤون الإعلام بتغطية المؤتمر الدولي الذي تقيمه ادارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية في أيلول/سبتمبر قبل افتتاح الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة . وسوف يركز المؤتمر أيضا على موضوع حل الصراعات ، وصيانة السلم ، وأمن العالم . والمتوقع أن تحضر المؤتمر ٨٠٠ منظمة غير حكومية .

(ب) بالاضافة الى المواد السمعية والبصرية العادية التي ننتجها في العادة ، كانت لنا جلسات للتخطيط مع زملائنا من مركز مناهضة الفصل العنصري لوضع برامج للحملة . وقد استطعنا الوصول الى عروض تليفزيونية مرموقة جدا ، وأمكن بها تعريف مئات الملايين من المشاهدين بنشاطنا . وساعدنا في تخطيط مشاريع مثل معرض "الفن ضد الفصل العنصري" ؛ وإشراك ممثلي المسرحية الموسيقية "سارافينا" في الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ؛ وإعداد فيلم قصير جامع لاجتماع الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للجنة مناهضة الفصل العنصري ؛ والتغطية الصحفية والاذاعية والتليفزيونية لكثير من المناسبات في المقر والخارج ، ومنها الحلقة الدراسية لأمريكا اللاتينية عن دور الوسائط الجماهيرية في ليما . أما الأنشطة الجارية أو موضع التخطيط بالاشتراك مع المركز والمجلس فتشمل اقامة معرض متجول عن الفصل العنصري ، واستعدادات لاجتماع عن مقاطعة جنوب افريقيا ثقافيا وتغطية المؤتمر الاقليمي لطلاب افريقيا ضد الفصل العنصري . وسنقوم فور استقرار التنظيم الجديد لادارة شؤون الإعلام بوضع برنامج سمعي بصري أكمل لباقي فترة السنتين ، وهو يشمل أنشطة ميدانية . ويجب أن أعترف هنا أننا ما زلنا نواجه صعوبات في انتاج وتوزيع مجلاتنا الاذاعية لمناهضة الفصل العنصري ، بيد أننا سنجدد محاولاتنا لإيجاد تعاون من جانب محطات اذاعية أكثر لارسال برامجنا ، خصوصا في اذاعات الموجات القصيرة .

وقد بدأت في هذا الصدد منذ مستهل عام ١٩٨٨ بتوسيع الاذاعة المجانية بالموجة

القصيرة فأصبحت تشمل نشرة اخبارية باللغة الانكليزية موجهة الى أمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي من اذاعة السلم الدولي في كوستاريكا ، ونشرة اخبارية باللغة الاسبانية الى أمريكا اللاتينية وأوروبا من اذاعة صوت جبال الاندين في اكوادور . وهناك ارسال يومي ومجلة أسبوعية بالاسبانية ، وهما موجهان الى كوستاريكا والبلدان المجاورة من الاذاعة الوطنية لكوستاريكا . وهناك نشرة أنباء أسبوعية بالاسبانية موجهة الى الامريكتين والكاريبي من اذاعة منظمة الدول الامريكية واذاعة السلم الدولي .

(ج) ويجري تنفيذ حملة منسقة متعددة في وسائطها الإعلامية ولها مدير للمشاريع ووجود في ادارة الاتصالات والمشاريع ويقوم بدور مركز للتنسيق ويعمل بشكل وثيق مع مجلس ناميبيا . ومن بعض عناصر هذه الحملة : تغطية اذاعية وصحافية للندوة الدراسية التي ستقام في اسطنبول عن استقلال ناميبيا ؛ وكتابة عدة منشورات وتنقيحها وتحديثها ، وهي تشمل "ناميبيا : أمانة مبددة" ؛ والتفاوض مع هيئة الاذاعة البريطانية بشأن فيلم وثائقي عن كفاح ناميبيا من أجل الاستقلال .

(د) وتمشيا مع الاولوية الكبرى التي تنالها الازمة الاقتصادية لافريقيا سواء من الامين العام أو الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة للجمعية العامة ، قامت ادارة شؤون الإعلام بدعم من وكالات أخرى بمحاولة كبرى في أوائل ١٩٨٧ لابقاء الازمة الاقتصادية في افريقيا موضع معاينة كاملة من وسائط الإعلام ، وبالتالي من المجتمع الدولي . ورغم كثرة الضغوط في السنة الماضية فقد قمنا بحملة مكثفة في جبهة متعددة الوسائط الإعلامية ، فانتجنا منشورات ومجموعات مواد صحافية وكتيبات وبرامج تليفزيونية واذاعية ، وقمنا بمجموعة كبيرة من الانشطة الاخرى . وأود أن أذكر من هذه المشاريع ثلاثة لقيت نجاحا بارزا . فقد أصدرت ادارة شؤون الإعلام نشرة "إنتعاش افريقيا" التي تصدر كل شهرين وأصبحت أول منشور للأمم المتحدة نال جائزة لها مكانتها هي جائزة وسائط الإعلام المعنية بالجوع في العالم في كانون الاول/ديسمبر الماضي . وتقدم النشرة أنباءً عن كبرى التطورات في الساحتين الاقتصادية والاجتماعية ، ومواد أساسية عن القضايا الكبرى . ومن بين من يتلقونها ٣٠٠٠ صحفي واذاعي في افريقيا والبلدان المانحة . وأصدرنا مجموعتين صحفيتين لعدة وسائط إعلامية منها نشرات صحفية تليفزيونية الكترونية ، ومواد مصورة جاهزة يمكن أن تنقلها وسائط الإعلام المطبوعة . وهناك مجموعة صحفية أخرى يجري إعدادها من أجل تقرير منتصف الفترة الذي سيقدمه الامين العام الى الجمعية العامة عن برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، ١٩٨٦-١٩٩٠ . وأخيرا

تولينا خلال الشهور الاحدى عشر الماضية مسؤولية تنظيم التغطية الإعلامية التي تشمل حضور صحفيين دوليين لمؤتمرين دوليين أقامتهما اللجنة الاقتصادية لافريقيا في ابوجا بنيجيريا ، وفي الخرطوم . كما أوفد موظف الى المؤتمرين ليكون متحدثا باسمهما . وهذه النتائج تتحدث عن نفسها بنفسها : فقد كانت تغطية كبرى وسائط الإعلام الدولية التي أسفرت مباشرة عن جهودنا المذكورة أعلاه غير عادية ، وكان لها دورها المركزي في استمرار الاهتمام الدولي بالازمة الاقتصادية لافريقيا .

(هـ) تضع الادارة حاليا استراتيجية إعلامية شاملة للقضايا المتصلة بالمرأة . ومع ذلك لقيت بعض الانشطة الجديدة التي جرت في الشهور القليلة الماضية استقبالا حسنا . ومن ذلك بوجه خاص التوزيع الدولي لزر ومطبوع عن اليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار /مارس ، واقترن ذلك بنشرة صحفية من الأمين العام يدعو فيها الى العمل في قضايا المرأة ، ولقي هذان النشاطان استجابة طيبة من المنظمات غير الحكومية والتغطية الصحفية . كما استمرت بعض الانشطة الاخرى للادارة التي كان نجاحها أكبر ووضعت خلال عقد الامم المتحدة للمرأة الذي انتهى عام ١٩٨٥ ، ومنها مثلا البرنامج الاذاعي الاسبوعي عن المرأة . وسوف تتابع الادارة المشاورات المبدئية التي أجريت مع فرع النهوض بالمرأة في فيينا من أجل ايجاد استراتيجية أشمل ، بحيث تكون أنسب لاستيعاب مواضيع لها أولويتها لدى لجنة مركز المرأة حتى عام ١٩٩٠ .

(و) ولأول مرة وضعت ادارة شؤون الإعلام في الشهور الثمانية الماضية برنامجا إعلاميا جماهيريا لعدة وسائط إعلامية في مجال حقوق الانسان ، بالتعاون مع مركز حقوق الانسان في جنيف . وانتهزت الادارة فرصة الاحتفال بمرور أربعين عاما على صدور الإعلان العالمي لحقوق الانسان هذا العام فجعلت برنامجها منصبًا على أهمية الإعلان العالمي بوصفه معيارا دوليا لقياس منجزات حقوق الانسان ، وعلى ضرورة أن تعاود جميع الشعوب التزامها بمبادئه . وكان موضوعها الجامع هو : "لا يعيش الناس حياتهم تماما إلا في ظل حقوق الانسان" .

وقد بدأت هذه الحملة ذات الوسائط الإعلامية المتعددة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي الذي يوافق يوم حقوق الانسان . وهي تسعى الى تعبئة المنظمات غير الحكومية التي تدعم الذكرى الاربعين ، والى تنبيه وسائط الانباء الى أنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان . وقد صممت الاستراتيجية الإعلامية بحيث تتجاوز الذكرى السنوية الاربعين وبحيث يمكن لحملة ادارة شؤون الإعلام أن تستوعبها إذا أقرت الجمعية العامة فكرة اقامة حملة عالمية لحقوق الانسان في ١٩٨٩ .

(ز) بدأنا عملية تعزيز المكاتب الميدانية بربط ٢٥ منها بالمقر بواسطة البريد الالكتروني . وسنعمل على التعجيل بهذه العملية . وأنا واثق بأن باستطاعة الحكومات أن تساعدنا ليس فقط بتحسين أجور الخطوط وانما أيضا بمساعدتنا في محاولاتنا التعجيل بتحديث المكاتب الميدانية لتمكينها من تحسين خدمتها للبلدان المضيفة كما أنشأنا نظاما للتناوب بين مديري مراكز الإعلام ، ووضعنا مع دائرة تنظيم الموارد البشرية مبادئ توجيهية واضحة لتعيينهم . وستجري في الشهور الاثني عشر المقبلة حركة التنقلات المقررة لـ ٢١ مديرا آخرين .

(ح) لقي برنامجنا في التدريب على الخطابة الذي نقوم به بدعم من مكتب تنظيم الموارد البشرية استقبالا طيبا للغاية من ثلاثين من كبار الموظفين ، منهم عشرون وكيلا ومساعدا للأمين العام ، و ٥٠ مديرا متوسطا . ونظرا لوجود أكثر من ٢٠٠ موظف آخرين من المقيدين في الدورات المقبلة ، وإلى الاستجابة المشجعة المستمرة من كبار المسؤولين والموظفين ، أذكى هذا البرنامج أيضا اهتمام المنظمات والمؤسسات الخارجية بالاتفاق مع موظفي الأمم المتحدة على الخطابة . وقد بدأنا في هذا الصدد في إعداد جدول شهري للمتكلمين وإعداد عدد من النصوص الأساسية للمتكلمين ، فضلا عن معينات سمعية بصرية ومبادئ توجيهية للعروض التليفزيونية .

وتستفيد منظومة الأمم المتحدة بأجمعها من برنامج تدريب المتكلمين الذي تشرف عليه ادارة شؤون الإعلام بالتعاون مع مكتب تنظيم الموارد البشرية . ويلزم أيضا وضع برامج في مكاتب الأمم المتحدة الأخرى وللموظفين الميدانيين الذين كثيرا ما يطلب منهم مخاطبة الجماهير .

(ط) غيرنا كثيرا من "وقائع الأمم المتحدة" . وما زلت بحاجة الى أن أحصل خلال بضعة شهور على خبرة خاصة في وضع استراتيجية تحريرية لمنتصف الفترة تتناول كامل مجموعة المنشورات ، من أجل زيادة القيادة وتخفيف تكاليف الانتاج والترويج .

(ي) بدأنا منذ أيلول/سبتمبر مجلة تليفزيونية أسبوعية جديدة مدتها ٣-٥ دقائق وتتناول موضوعات مختلفة عن الأمم المتحدة وتعرض في ١٠٠ بلد كل أسبوع ، وتصل مئات الملايين من المشاهدين .

(ك) استطعنا مؤخرا بمساعدة عدد من المنظمات الاذاعية الوطنية وغير الحكومية توسيع اقتباساتنا الحالية من البرامج الاذاعية للأمم المتحدة بحيث تصدر

باللغات المحلية . ومن هذه الأمثلة : الاذاعة باللغة الاردية من هيئة الاذاعة الباكستانية ؛ وباللغة النرويجية من الاتحاد النرويجي للأمم المتحدة ، وباللغتين الدارية والباشتوية من اذاعة أفغانستان .

(ل) أدخلنا خلاصة تليفزيونية للعام . وقد قدم هذا الشريط التليفزيوني الذي يمتد ١٤ دقيقة الى المراسلين في منتصف كانون الاول/ديسمبر وعرض في ٨٦ بلدا بعد يوم ٢٨ كانون الاول/ديسمبر ، وبذلك استطعنا مرة أخرى أن نصل الى مئات الملايين من المشاهدين .

(م) سوف نتمكن من وضع سلسلة جديدة من البرامج التليفزيونية عن قضايا التنمية ، وسيكون اثنان منهما تدريبيين يتناول أحدهما الديون الخارجية والآخر التنمية في افريقيا . ونحن نعلم اننا نستطيع أن ننجز ذلك بنجاح مماثل .

(ن) لتحسين شمول جو التغطية الإعلامية عالميا ، نستكمل حاليا ملخصات إعلامية عن جميع البلدان التي لنا مراكز إعلامية فيها . وستكون هذه الملخصات جاهزة في نهاية حزيران/يونيه ، وستعقبها مراجعة شاملة لجميع البيانات مع الميدان . وربما استطعنا أن ننشرها في هذا العام وأن نتكفل بتحديثها دوريا . وتساعدنا هذه المعلومات على أمور منها تحديد البلدان التي يمكنها أن تستفيد الى أقصى حد من برامج التدريب والاذاعة .

تبقى ثلاثة مجالات من الانشطة الهامة التي تتصل بادارة شؤون الإعلام ، وهي تقتضي تأنيا في النظر والدراسة . وهذه الانشطة هي تدريب موظفي ادارة شؤون الإعلام ، وايجاد دائرة مختصة بمصارف البيانات الالكترونية ، ومسألة إشراك الادارة ووكالات وبرامج أخرى من منظومة الأمم المتحدة في المعارض الدولية . وأملي في الشهور المقبلة أن نتصدى لهذه القضايا بتوجيه من الهيئات المعنية ، سواء كانت حكومية دولية أو مشتركة بين الوكالات ، وايجاد الحلول التي تؤدي الى زيادة فعالية قدرات المنظمة في الاتصال .

ومن الجوهري لي أن أبلور بأوفى قدر ممكن التصورات التي اكتسبتها خلال الشهور الاثني عشر الماضية عن دور الإعلام في اصلاح الأمم المتحدة ، والطريقة التي اقترحها لمضاعفة اسهام الادارة في إنجاز أهدافها الى أقصى حد .

وحيث أن الادارة تضع حاليا برامجها الاخبارية الجديدة وتقيم برامجها التي تقرر استمرارها مثل المنشورات والبرامج الاذاعية وخدمة الزوار ، فانني أقدر كثيرا أي توجيه تسديه اللجنة الى ادارتي . كما يسعدني كثيرا أن أطلع اللجنة وأتقدم بمقترحاتي اليها في السنة المقبلة بشأن القضايا التي لها أهميتها في استمرار الحوار بين اللجنة والادارة .

وختاما أود أن أعتذر على طول بياني اليوم . بيد أنني رأيت أن من الاساسي أن أطرح بأقصى دقة ممكنة أنشطة الادارة خلال العام الماضي ، وآرائي في كيفية مضاعفة الانشطة الإعلامية للمنظمة .

وأرجو أن تقبلوا أطيب تمنياتي بدورة مثمرة ومنتجة للجنة . وأنا واثق أننا نملك بتأييدكم وتأييد موظفي الادارة كافة المقومات اللازمة لتحسين الوعي بأهداف المنظمة وأنشطتها .

المرفق الثالث

مشروع توصيات مقترح من تونس نيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين

تقدم لجنة الإعلام إلى الجمعية العامة التوصيات التالية ، تمشيا مع قرارات الجمعية العامة السابقة المتصلة بالإعلام واستنادا إلى ولايتها حسبما تضمنه القرار ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ :

١ - ينبغي لجميع البلدان ولمنظومة الأمم المتحدة ككل وكافة الجهات الأخرى التي يعنيها الأمر التعاون في إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، بوصفه عملية متطورة ومتواصلة ، ويقوم ، في جملة أمور ، على أساس التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، مما يضمن تنوع مصادر المعلومات وحرية الحصول على المعلومات وبوجه خاص الحاجة الملحّة لتغيير مركز التبعية المفروض على البلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال ، حيث أن مبدأ المساواة في السيادة بين الدول ينسحب أيضا على هذا الميدان ، ويقصد أيضا إلى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ، مما يمكن جميع الأشخاص من المشاركة على نحو فعال في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتعزيز حقوق الإنسان ، والتفاهم والصداقة بين جميع الأمم . وينبغي إعادة التأكيد على الجهود الجارية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، التي تحتفظ بالدور الرئيسي في هذا الميدان ، بغرض إزالة أوجه الاختلال القائمة في ميدان الإعلام والإتصال تدريجيا وتشجيع التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا طبقا لقرار تلك المنظمة ذي الصلة بالموضوع والمتخذ بتوافق الآراء .

٢ - ومن منطلق الإدراك التام للدور الهام الذي يمكن لوسائط الإعلام على الصعيد العالمي أن تقوم به في حرية يوصى بما يلي :

(أ) ينبغي تشجيع وسائط الإعلام الجماهيري على تقديم تغطية أوسع نطاقا لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق تنمية عالمية ، ولاسيما جهود البلدان النامية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ؛

(ب) ينبغي لمنظومة الامم المتحدة ككل أن تتعاون بطريقة متوافقة عن طريق دوائرها الإعلامية ، في تعزيز وجود صورة أكثر شمولا وواقعية لانشطة منظومة الامم المتحدة وإمكانياتها في كل ما تقوم به طبقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة مع تشديد خاص على حق تقرير المصير والقضاء على جميع أشكال العنصرية والعدوان والسيطرة والاحتلال الاجنبيين بغية خلق مناخ الثقة وتقوية الصيغة التعددية وتعزيز الانشطة الانمائية في منظومة الامم المتحدة ؛

(ج) ينبغي حث جميع البلدان على تقديم المساعدة إلى الصحافيين من أجل تأدية واجباتهم المهنية بحرية وفعالية ولكفالة مراعاة سلامتهم البدنية .

٣ - وإدراكا لأوجه الاختلال القائمة في التوزيع الدولي للانباء ، وخاصة الانباء التي تمس البلدان النامية ، يوصى بإيلاء اهتمام عاجل لإزالة أوجه الاختلال القائمة ، وذلك ، في جملة أمور ، عن طريق تنويع مصادر المعلومات ومراعاة مصالح جميع الشعوب وطموحاتها وقيمها الاجتماعية - الثقافية .

٤ - ينبغي حث منظومة الامم المتحدة ككل ، ولاسيما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والبلدان المتقدمة النمو على التعاون بطريقة متوافقة مع البلدان النامية في سبيل تقوية الهياكل الاساسية للإعلام والإتصال في البلدان الاخيرة وتشجيع حصولها على تكنولوجيا الإتصال المتقدمة ، طبقا للأولويات التي تعطيها البلدان النامية لهذه المجالات ، وذلك بقصد تمكينها من وضع سياساتها الخاصة في مجال الإعلام والاتصالات بحرية واستقلال وفي ضوء قيمها الاجتماعية والثقافية ، مع مراعاة مبدأ حرية الصحافة والإعلام . وينبغي في هذا الخصوص توفير الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحافيين المنتمين إلى بلدان نامية .

٥ - وتحيط لجنة الإعلام علما مع التقدير بالجهود الإقليمية لاسيما تلك التي تبذل فيما بين البلدان النامية وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لزيادة تطوير الهياكل الاساسية لوسائط الإعلام في البلدان النامية ، خاصة في مجالات التدريب ونشر المعلومات ، بغرض تشجيع التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

٨٩٩٧ث

٦ - ينبغي تذكّر المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان[٧٦] ، التي تنص على أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير وعلى أن هذا الحق يشمل حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود ، والمادة ٢٩ التي تنص على أنه لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق والحريات ممارسة تتناقض مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها .

٧ - يجب إعادة التأكيد على الفقرات ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٥٩ (د-١) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦ والذي أعلنت فيه الجمعية العامة ، ضمن أمور أخرى ، أن حرية الإعلام حق من حقوق الإنسان الأساسية .

٨ - ينبغي لإعادة التأكيد على الدور الرئيسي الذي يتعين على الجمعية العامة القيام به في مجال تطوير وتنسيق سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام وايجاد توافق بينها ، أن يطلب إلى الأمين العام كفالة تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام ، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة ، مع مراعاة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمجالات ذات الأولوية مثل تلك الواردة في الفقرة ١ من الفرع ثالثا من قرار الجمعية العامة ٣٥/٢٠١ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وغيره من قرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتوصيات لجنة الإعلام ، بغية كفالة وجود تغطية موضوعية وأكثر ترابطا للأمم المتحدة وأعمالها وكذلك لايجاد معرفة أفضل بهما . ويوصى بأن يكفل الأمين العام اضطلاع إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

(أ) أن تتعاون على نحو أكثر انتظاما مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وبصفة خاصة على مستوى العمل ، بغية تحقيق أقصى قدر ممكن من إسهام الإدارة في جهود تلك المنظمة الرامية إلى موالاة التشجيع على تحقيق التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ؛

(ب) أن تعزز تعاونها مع حركة بلدان عدم الانحياز ، ومع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي لوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمنظمة الإذاعية التابعة لبلدان عدم الانحياز ، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الاقليمية ووكالات أنباء البلدان النامية . وفي هذا الصدد ، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن ترصد ، حسب الاقتضاء ، الاجتماعات الهامة للحركة ، ولا سيما اجتماعات القمة ، فضلا عن اجتماعات المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الاقليمية ، نظرا لأن هذا يشكل خطوة ملموسة نحو التشجيع على نشر المعلومات على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ؛

٨٩٩٧ث

(ج) أن تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الامم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، وإنهاء الاستعمار ، والقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاحتلال الأجنبي ؛

(د) أن تنشر على أوسع نطاق ممكن المعلومات المتعلقة بالمشاكل الاقتصادية العالمية الحادة ، ولا سيما الصعوبات الاقتصادية الشديدة التي تواجهها أقل البلدان نموا ، وضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي الذي يهدف إلى حل مشاكل الديون الخارجية للبلدان النامية ؛

(هـ) أن تبذل قصارى جهدها لتنشر على نطاق واسع برنامج الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ ، ولكي تقوم بالإعلان عن هذا البرنامج ، والجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الافريقية لتحقيق الانتعاش والتنمية ، فضلا عن استجابة المجتمع الدولي البنّاءة للتخفيف من خطورة الحالة الاقتصادية السائدة في افريقيا ؛

(و) أن تواصل التغطية الملائمة للحملة العالمية لنزع السلاح ؛

(ز) أن تنشر ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الاوسط ، المعلومات الكافية والدقيقة المتصلة بكفاح الشعب الفلسطيني ، ولا سيما انتفاضته الحالية ، والسكان العرب في فلسطين والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، من أجل نيل وممارسة حقوقهم الوطنية غير القابلة للتصرف ، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ ؛

(ح) أن تعزز أنشطتها وأن تنشر المعلومات عن سياسة الفصل العنصري وممارساته ، مع إيلاء الاهتمام الوافي للتدابير الانفرادية والرقابة الرسمية المفروضة على وسائط الإعلام المحلية والدولية فيما يتعلق بجميع جوانب هذه القضية ، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ ؛

(ط) أن تواصل تكثيف جهودها بغية تنبيه الرأي العام العالمي إلى الاحتلال غير المشروع لناميبيا وأن تواصل ، بالاستعانة الكاملة بجهود مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، ومنظومة الامم المتحدة بأسرها ، نشر المعلومات على نحو كافٍ ودقيق

فيما يتصل بكفاح شعب ناميبيا المقهور من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني والحرية ، فضلا عن الحاجة إلى التنفيذ الكامل والعاجل لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ؛

(ي) أن تواصل التغطية الكافية لأنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة بالحالة في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛

(ك) أن تواصل التغطية على نحو كافٍ ونزيه لأنشطة جميع عمليات الأمم المتحدة لصون السلم ، في ضوء الأهمية الفائقة لهذه العمليات بالنسبة لصون السلم والأمن الدوليين ؛

(ل) أن تواصل نشر المعلومات بشأن قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالإرهاب بجميع أشكاله ، بما في ذلك القراران ١٦/٤٠ و ١٥٩/٤٢ ؛

(م) أن تعزز برامجها الإعلامية ذات الصلة بالمرأة ودورها في المجتمع ؛

(ن) أن تعزز تغطيتها للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في حملتها لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وإساءة استعمال المخدرات .

٩ - وينبغي لإدارة شؤون الإعلام مع مراعاة الحالة الدولية الراهنة ، أن تواصل جهودها المبذولة من أجل تشجيع التفهم المستنير لأعمال ومقاصد منظومة الأمم المتحدة فيما بين شعوب العالم وتدعيم صورة منظومة الأمم المتحدة بأسرها . وفي هذا الصدد ، يوصى بأن يكفل الأمين العام اضطلاع إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

(أ) أن تواصل الالتزام في سياستها التحريرية بالدقة والاستقلال الدائمين عند عرض جميع المواد التي تنتجها ، مع اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة أن يتضمن إنتاجها معلومات موضوعية ومنصفة عن القضايا المعروضة على المنظمة وأن تعكس وجهات النظر المتباينة ، إن وجدت ؛

(ب) أن تواصل في سياق استعراض دور الإدارة وأدائها وأساليب عملها ، استكشاف جدوى استعمال التكنولوجيات الحديثة لجمع المواد الإعلامية وإنتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك استعمال مرافق التوابع الاصطناعية وتقديم

تقرير ، إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ ، عن آثارها على الترتيبات الحالية ؛

(ج) أن تنظر في التوسُّع في برنامج نشرات الانباء الهاتفية التي يدفع مستعملوها تكاليفها ؛

(د) أن تواصل تعاونها مع البلدان التي أعربت عن استعدادها لمساعدة الامم المتحدة في استئناف البث الإذاعي على الموجة القصيرة من خلال شبكاتها الوطنية دون مقابل ، وأن تشجع التوسع في هذا النوع من التعاون مع البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ذات القدرات المعترف بها في هذا الميدان ؛

(هـ) أن تتخذ التدابير الملائمة لاستئناف البرامج الإذاعية المسجلة التي حدت منها مؤقتا ، مع مراعاة هدف استغلالها الفعال وتحقيق أقصى قدر ممكن من التأثير على الجمهور ، وتقديم تقرير هذه المسألة إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين ؛

(و) أن تواصل برنامجها السنوي لتدريب المذيعين والصحافيين من البلدان النامية ؛

(ز) أن تقدم جميع المساعدات الممكنة للمؤسسات التعليمية للدول الاعضاء وأن تواصل تنظيم الحلقات الدراسية للمربين ومقرري السياسات التعليمية ؛

(ح) يطلب إلى الامين العام ، في ضوء الاقتراح المقدم من إدارة شؤون الإعلام بإلغاء برامج معينة ، أن يوقف إتخاذ أي إجراء بشأن هذا الإلغاء المقترح وأن يقدم تقريرا شاملا عن هذه المسألة إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين ؛

(ط) ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تضمن التغطية اليومية لجميع اجتماعات الامم المتحدة بإصدار النشرات الصحفية اليومية ، ونشرة موجز الانباء الاسبوعية ، بجميع لغات العمل ، التي تعكس وجهات نظر جميع الوفود بدقة وموضوعية ، وينبغي للإدارة أيضا أن تواصل تعاونها الوثيق مع أعضاء رابطة مراسلي الامم المتحدة ومساعدتهم مع مراعاة احتياجاتهم ومتطلباتهم ، ولاسيما في مجال النشرات الصحفية ، التي تزودهم بما يلزم من مواد خام تضمن كفاية التحرير ، وأيضا عن طريق المؤتمرات الصحفية وجلسات الإمداد بالمعلومات ؛

(ي) ينبغي أن يطلب من إدارة شؤون الإعلام أن تستعمل اللغات الرسمية للأمم المتحدة بصورة كافية في وثائقها وفي التسجيل السمعي ـ البصري وأن تحقق التوازن في استعمال لغتي العمل للأمانة العامة ؛

(ك) ينبغي أن تكفل إدارة شؤون الإعلام توزيع موادها على المشتركين وعلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مواعيدها المحددة .

١٠ ـ يُحث الأمين العام على أن يواصل جهوده لضمان إيجاد أساس مالي سليم ومستقر لإدارة شؤون الإعلام لكي تنتج منشوراتها في وقتها المحدد ، لا سيما "منبر التنمية" ، و "حولية الأمم المتحدة" ، و "الوقائع ـ مجلة الأمم المتحدة" ، و "التقرير المتعلق بإنتعاش افريقيا" ، و "ملحق الصحف العالمية" ، وتضمن محافظة هذه المنشورات على سياستها التحريرية المتميزة بالاستقلال الفكري وتعكس بكفاية أنشطة الأمم المتحدة ، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ .

١١ ـ ينبغي تعزيز الوظيفة الفريدة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ، المعترف بأنها إحدى أهم وسائل نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بين شعوب العالم . وفي هذا الصدد ، ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تكشف التبادل المباشر والمنتظم للاتصالات مع المؤسسات المحلية للوسائط الإعلامية والتثقيفية ومع المنظمات غير الحكومية التي يعترف بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بطريقة تكفل الفائدة المتبادلة ، وأن ترتب لإجراء تقييم دائم لأنشطتها في هذا الصدد . وينبغي بذل جميع الجهود لإقامة تنسيق وثيق مع المكاتب الميدانية الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، لا سيما المكاتب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بغية تجنب الازدواج في العمل ، وأن يؤخذ في الاعتبار الاستقلال الوظيفي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام . وينبغي أن تكفل الإدارة لجميع الناس إمكانية الاستفادة الحرة ، ودون عراقيل ، من جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وجميع المواد التي يجري توزيعها عن طريق تلك المراكز . كما يُحث على التعجيل في عملية ربط ما تبقى من مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم ترتبط بالبريد الالكتروني .

١٢ ـ مع التأكيد على الحاجة إلى تنسيق الأنشطة الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة والاعتراف بالدور الهام الذي تؤديه لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في هذا الصدد ، تشجّع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة إسهامها الفعّال في أعمال تلك اللجنة .

١٣ - من المعترف به أن التوزيع الحر للمواد أمر ضروري في أنشطة الإعلام العام للأمم المتحدة . إلا أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تشجع بصورة فعّالة بيع موادها ، حين تكثر الطلبات وكلما كان ذلك مستصوبا وممكنا .

١٤ - يطلب من الامين العام ضمان أن تؤدي إعادة تنظيم إدارة شؤون الإعلام وإعادة هيكلتها إلى تعزيز وتحسين إنتاج برامج إدارة شؤون الإعلام وأنشطتها المأذون بها ، وأن تؤخذ في الاعتبار الحاجة إلى التوزيع الجغرافي العادل للوظائف .

١٥ - ينبغي للامين العام أن يتخذ الخطوات الفعّالة لزيادة تمثيل البلدان النامية وغيرها من الفئات والبلدان الممثلة تمثيلا ناقصا في إدارة شؤون الإعلام ، لا سيما على المستويات العليا ، طبقا للاحكام ذات الصلة من ميثاق الامم المتحدة ، وأن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ .

١٦ - ينبغي أن يطلب من الامين العام أن يكفل أداء البرامج في وحدة البحر الكاريبي ، أداء كاملا ، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ بشأن وأن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ بشأن التدابير المتخذة في مجال تنفيذ هذه التوصية .

١٧ - ينبغي أن يطلب من الامين العام المحافظة على وظائف وحدة الشرق الاوسط والوحدة العربية باعتبارها القائمة بإنتاج البرامج التلفزيونية والإذاعية العربية ، وأن يعزز هذه الوحدة ويوسعها ليمكنها من العمل بطريقة فعّالة وأن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ بشأن تنفيذ هذه التوصية .

١٨ - ينبغي أن تهدف منظومة الامم المتحدة ، ولا سيما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، إلى توفير كل دعم ومساعدة ممكنين للبلدان النامية مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها وحاجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات التي سبق أن اعتمدت في إطار منظومة الامم المتحدة بما في ذلك على وجه الخصوص ما يلي :

(أ) تنمية الموارد البشرية بوصفها أمرا لا غنى عنه لتحسين نظام الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملية ، كالبرامج التي بدأ العمل بها بالفعل تحت الرعاية العامة والخاصة في جميع أنحاء العالم النامي ؛

(ب) إيجاد الظروف التي تؤدي بصورة تدريجية إلى تمكين البلدان النامية من القيام باستعمال مواردها الخاصة بإنتاج تكنولوجيا الاتصال المناسبة لحاجاتها الوطنية ، وكذلك إنتاج مواد البرامج اللازمة ، ولا سيما البرامج الخاصة بالبث الاذاعي والتليفزيوني ؛

(ج) تقديم المساعدة في إنشاء وتعزيز اتصالات سلكية ولاسلكية على المستويات دون الإقليمي والإقليمي والاقاليمي ، لا سيما فيما بين البلدان النامية .

١٩ - وفي هذا الصدد ، ينبغي دوما توفير الدعم الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الذي يشكل خطوة هامة في تنمية هذه الهياكل الاساسية .

٢٠ - يرجى تنفيذ التوصيات المتعلقة بانشطة ادارة شؤون الإعلام ضمن حدود الموارد الموجودة ، مع مراعاة الأولويات التي حددتها الجمعية العامة .

المرفق الرابع

التعديلات التي تقترح المجموعة الغربية واليابان إدخالها على مشروع التوصيات المقدم من مجموعة السبعة والسبعين

تقدم لجنة الإعلام التوصيات التالية إلى الجمعية العامة :

١ - تعيد لجنة الإعلام التأكيد على أن حرية الإعلام حق أساسي من حقوق الإنسان وأنها محك جميع الحريات المكرسة لها الأمم المتحدة . وجميع البلدان ، ومنظومة الأمم المتحدة بأسرها ، وسائر الجهات التي يعنيها الأمر ، مدعوة إلى تأييد إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، بوصفه عملية متطورة ومتواصلة ؛ مما يعني أنه ينبغي لجميع البلدان أن تعمل معا لزيادة قدرة الجميع على الاتصال ، مع التأكيد بوجه خاص على وسائط الاتصال في البلدان النامية ؛ ولا يعني بأي حال فرض قيود على تدفق المعلومات الحر دون عوائق أو على حرية الصحافة . والجهود الرامية إلى زيادة قدرة وسائط الاتصال ، التي ينبغي لها أن تركز أيضا على احتياجات وسائط الاتصال المستقلة الخاصة ، تستهدف تمكين جميع الأشخاص من الاشتراك فعليا في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتعزيز حقوق الإنسان والعلاقات الودية بين الأمم . وينبغي إعادة تأكيد الجهود الجارية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، التي تحتفظ بدور الأمم المتحدة الرئيسي في هذا الميدان ، للحد تدريجيا من الفوارق القائمة في القدرات في ميدان الإعلام والإتصال . وتهدف هذه الجهود إلى الحد من أوجه الاختلال القائمة في هذا الميدان ، وإلى تشجيع التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

٢ - ومن منطلق الإدراك التام للدور الهام الذي يمكن لوسائط الاتصال على الصعيد العالمي أن تقوم به في حرية ، ويوصي بما يلي :

(أ) تشجيع وسائط الإتصال الجماهيري على تقديم تغطية أوسع نطاقا لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق تنمية عالمية ، ولا سيما جهود البلدان النامية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ؛

(ب) تعاون منظومة الأمم المتحدة ككل وبطريقة متوافقة ، عن طريق دوائرها الإعلامية ، من أجل تعزيز وجود صورة أكثر شمولا وواقعية لأنشطة منظومة الأمم المتحدة وإمكاناتها في كل ما تقوم به ، وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده .

٨٩٩٧ث

٣ - وتحث اللجنة جميع البلدان على أن تكفل للصحفيين تأدية واجباتهم المهنية بحرية وفعالية وأن تدين جميع الاعتداءات البدنية عليهم إدانة قاطعة .

٤ - وإدراكا لأوجه الاختلال القائمة في التوزيع الدولي للأنباء ، ولاسيما الأنباء التي تمس البلدان النامية ، يوصي بإيلاء الاهتمام إلى إزالة أوجه التباين القائمة وجميع العقبات الأخرى ، الداخلية منها والخارجية ، التي تعترض التدفق الحر للمعلومات والأفكار والمعرفة ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا عن طريق تنويع المصادر الإعلامية ومراعاة مصالح جميع الشعوب وطموحاتها وقيمها الاجتماعية والثقافية ، كخطوة نحو تحقيق التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

٥ - ينبغي حث منظومة الأمم المتحدة ككل ، ولاسيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والبلدان المتقدمة النمو على التعاون في جو من التناسق مع وسائط الاتصال في البلدان النامية في سبيل تقوية الهياكل الأساسية للإعلام والاتصال في تلك البلدان وتشجيع حصولها على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة ، وفقا لاحتياجاتها وللأولويات التي تعطيها البلدان النامية لهذه المجالات ، وذلك بقصد تمكينها مع وسائطها الاتصالية من وضع سياساتها الخاصة بها في مجال الإعلام والاتصال بحرية واستقلال وفي ضوء قيمها الاجتماعية والثقافية ، بالاستناد إلى مبدأ حرية الإعلام وحرية الصحافة . وينبغي في هذا الخصوص توفير الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية .

٦ - وتحيط لجنة الإعلام علما مع التقدير بالجهود الاقليمية ، ولاسيما تلك التي تبذل فيما بين البلدان النامية وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لزيادة تطوير الهياكل الأساسية لوسائط الاتصال في البلدان النامية وبصفة خاصة في مجالات التدريب ونشر المعلومات ، بغرض تحقيق التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

٧ - وينبغي استذكار المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، التي تنص على أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير وعلى أن هذا الحق يشمل حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستقاء المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود ، والمادة ٢٩ التي تنص على أنه لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق والحريات ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها .

٨ - وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل بذل جهودها لتشجيع التفهم المستنير لأعمال ومقاصد الأمم المتحدة بين شعوب العالم . وينبغي للإدارة وهي تمارس ولايتها أن تساهم أيضا في ميدان اختصاصها ، في تدعيم صورة منظومة الأمم المتحدة بأسرها . ولتحقيق هذا الهدف ، فإن الإدارة مدعوة إلى كفالة وجود تغطية موضوعية وأكثر ترابطا وكذلك معرفة أفضل بأنشطة الأمم المتحدة في ميادين مثل السلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وصيانة السلم وإحلال السلم ، والحالة في الشرق الأوسط ، وقضية فلسطين ، وتقرير المصير ، وناميبيا ، وحقوق الإنسان ، والقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والفصل العنصري ، والنهوض بمركز المرأة ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والديون الخارجية ، والانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، والاتجار غير المشروع بالمخدرات وإساءة استعمال المخدرات ، وأفغانستان ، وكمبوديا ، والارهاب .

٩ - وتؤيد اللجنة الأمين العام تأييدا تاما في جهوده المستمرة ، المتمشية مع توصيات فريق الـ ١٨ ، لإعادة تشكيل هيكل إدارة شؤون الإعلام وإعادة تنشيطها .

١٠ - وتوصي اللجنة بأن يكفل الأمين العام اضطلاع إدارة شؤون الإعلام بما يلي ، في حدود الموارد الموجودة :

(أ) مواصلة الالتزام في سياستها التحريرية بالدقة والاستقلال الدائمين عند عرض جميع المواد التي تنتجها ، مع اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة تضمين انتاجها معلومات موضوعية ومنصفة عن القضايا المعروضة على المنظمة ، بحيث تعبر عن وجهات النظر المتباينة ، أينما تحدث ؛

(ب) الاستمرار ، في سياق استعراض دور الإدارة المذكورة وأدائها وأسلوب عملها ، في استكشاف جدوى استعمال التكنولوجيات الحديثة لجمع المواد الإعلامية وانتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك استعمال مرافق التوابع الاصطناعية وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها المقبلة ؛

(ج) النظر في التوسع في برنامج نشرات الانباء الهاتفية التي يدفع مستعملوها تكاليفها ؛

(د) مواصلة تعاونها مع البلدان التي أعربت عن استعدادها لمساعدة الأمم المتحدة في استئناف البث الإذاعي على الموجة القصيرة من خلال الشبكة الوطنية لكل منها دون مقابل ، وتشجيع التوسع في مثل هذا النوع من التعاون مع البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وجميع وسائطها ذات القدرات المعترف بها في هذا الميدان ؛

(هـ) ضمان تغطية اجتماعات الأمم المتحدة ، تغطية يومية باستخدام لغات العمل ، على نحو يعبر عن وجهات نظر جميع الوفود بدقة وموضوعية ، وكذلك ضرورة مواصلة الإدارة المذكورة لتعاونها الوثيق مع أعضاء رابطة مراسلي الأمم المتحدة ومساعدتهم ، مع مراعاة احتياجاتهم ومتطلباتهم ، ولاسيما في مجال النشرات الصحفية والمؤتمرات الصحفية وجلسات التزويد بالمعلومات ، التي تمدهم بالمعلومات الأساسية لإعداد التقارير ؛

(و) استعمال اللغات الرسمية للأمم المتحدة بصورة كافية في وثائقها وفي التسجيل السمعي ـ البصري ، وتحقيق التوازن في استعمال لغتي العمل ؛

(ز) كفالة توزيع موادها على المشتركين وعلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المواعيد المناسبة ؛

(ح) مواصلة برنامجها السنوي لتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية الذي يركز على القضايا ذات الصلة بالأمم المتحدة ؛

(ط) تقديم المساعدات للمؤسسات التعليمية بالدول الأعضاء ؛

١١ - ينبغي أن تكون التقارير التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام في المستقبل الى لجنة الإعلام والجمعية العامة ، ولا سيما فيما يتعلق بالبرامج الجديدة أو بالتوسع في البرامج القائمة ، مشتملة على ما يلي :

(أ) معلومات أوفى عن ناتج الإدارة بالنسبة لكل موضوع مدرج في برنامج عملها ، وهو ما يشكل الأساس لميزانيتها البرنامجية ؛

(ب) تكاليف الأنشطة التي تنفذ فيما يتعلق بكل موضوع ؛

(ج) معلومات أوفى عن الجمهور المستهدف ، والاستخدام النهائي لنواتج الادارة وتحليل البيانات الارتجاعية التي ترد إلى الادارة ؛

(د) بيان يفصّل درجة الأولوية التي يعطيها الأمين العام للانشطة التي تضطلع بها الادارة الآن ومستقبلا في الوثائق التي تتناول هذه الانشطة ؛

(هـ) تقييم الادارة لفعالية برامجها وأنشطتها المختلفة ، مع إشارة خاصة إلى ضرورة الاستعراض المستمر للعناصر والانشطة البرنامجية الداخلية ؛

١٢ - تحث اللجنة إدارة شؤون الإعلام على انتاج وتوزيع منشوراتها في المواعيد المناسبة . وينبغي للادارة المذكورة أن تواصل الاحتفاظ باستقلال التحرير ، كي تضمن الدقة في جميع الوثائق التي تنتجها ، وتضمن تقديم وثائقها للمعلومات الموضوعية والمتكافئة بشأن المشاكل التي تهم منظمة الأمم المتحدة وتراعي اختلاف الآراء حيثما وجد .

١٣ - تحث اللجنة الأمين العام على أن يواصل جهوده لضمان إيجاد أساس مالي سليم ومستقر ، بما في ذلك الموظفين اللازمين ، لاصدار منشور "منبر التنمية" الذي ينبغي أن توزعه الادارة .

١٤ - تسلم اللجنة بأن مراكز الأمم المتحدة للإعلام هي احدى الوسائل المهمة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة بين شعوب العالم . وفي هذا الصدد ينبغي لتلك المراكز أن تكثّف التبادل المباشر والمنتظم للاتصالات مع وسائط الاتصال ومؤسسات التعليم المحلية ومع المنظمات غير الحكومية . وينبغي أن تقوم الادارة بإجراء تقييم دوري لأنشطتها في هذا الصدد . وينبغي بذل جميع الجهود لإقامة تنسيق وثيق مع المكاتب الميدانية الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، لا سيما المكاتب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بغية تجنب الازدواج في العمل ، مع مراعاة الاستقلال الوظيفي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام . وينبغي أن تكفل الادارة المذكورة لكل الناس إمكانية الاستفادة الحرة دون عراقيل من جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وجميع المواد التي يجري توزيعها عن طريق تلك المراكز . كما يُحث على التعجيل بعملية الربط بالبريد الالكتروني بالنسبة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم يتم بعد ربطها به .

١٥ - مع التأكيد على ضرورة تنسيق الأنشطة الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة ، والاعتراف بالدور الهام الذي تؤديه لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في هذا

الصدد ، تشجع اللجنة ادارة شؤون الإعلام على مواصلة اسهامها الفعال في أعمال تلك اللجنة .

١٦ - من المعترف به أن التوزيع المجاني للمواد أمر ضروري في أنشطة الإعلام للأمم المتحدة . إلا أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تشجع بصورة فعالة بيع موادها حين تكثر الطلبات وكلما كان ذلك مستصوبا وممكنا .

١٧ - يطلب إلى الامين العام العمل على أن تنفذ جميع الوحدات الإذاعية الإقليمية برامجها تنفيذا كاملا .

١٨ - إضافة الى التعاون المتعدد الاطراف ، ينبغي لمنظومة الامم المتحدة ، ولا سيما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، أن تهدف الى توفير كل ما يمكن من الدعم والمساعدة لوسائط الاتصال في البلدان النامية مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللاجراءات السابق اعتمادها داخل منظومة الامم المتحدة بما فيها ، على وجه الخصوص ، ما يلي :

(أ) تنمية الموارد البشرية بوصفها أمرا لا غنى عنه لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي كالبرامج التي بدأ العمل بها فعلا تحت الرعاية العامة والخاصة في جميع أنحاء العالم النامي ؛

(ب) إيجاد الظروف التي تؤدي الى تمكين وسائط الاتصال في البلدان النامية من القيام باستعمال مواردها الخاصة بانتاج تكنولوجيا الاتصال المناسبة لاحتياجاتها الوطنية ، ومواد البرامج اللازمة ، ولا سيما البرامج الخاصة بالبث الإذاعي والتليفزيوني ؛

(ج) تقديم المساعدة في إنشاء وتعزيز الاتصالات السلكية واللاسلكية على المستويات دون الإقليمي والإقليمي والاقاليمي ، لا سيما فيما بين البلدان النامية .

١٩ - وفي هذا الصدد ، ينبغي توفير الدعم الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الذي ينبغي أن يقدم الدعم لوسائط الاتصال العامة والخاصة .

٢٠ - تطلب اللجنة تنفيذ التوصيات المتعلقة بأنشطة إدارة شؤن الإعلام في حدود الموارد الموجودة .

٨٩٩٧ث

المرفق الخامس

تعديلات مقترحة من الصين على مشروع التوصيات المقدم من مجموعة السبعة والسبعين

١ - يستعاض عن الفقرة ١٠ بما يلي :

يطلب من الأمين العام بذل مزيد من الجهود للتعجيل بإنهاء الأعمال المتأخرة في "حولية الأمم المتحدة" أو اقتراح بديل يجعل نشرها منتظما . ويستحب تحسين شكل مجلة "الوقائع - مجلة الأمم المتحدة" وتحسين طباعتها . وتحث ادارة شؤون الإعلام على مواصلة ربط السياسات التحريرية باهتمامات الجمهور المستهدف المحدد . ومن الضروري أن يطلب من الأمين العام تقديم تقرير في هذا الصدد الى لجنة الإعلام في إجتماعها الموضوعي لعام ١٩٨٩ .

٢ - يستعاض عن الفقرة ١٦ بما يلي :

نظراً لأهمية البرامج الإذاعية في البلدان النامية ، ينبغي أن يطلب من الأمين العام أن يكفل إنجاز البرامج في الوحدة الكاريبية إنجازا كاملا ، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة ٣٨/٣٨ باء . وينبغي أيضا أن تدعم اختصاصات وحدة الشرق الأوسط/العربية والوحدة الآسيوية وأن يوسع نطاقها .

٣ - تحذف الفقرة ١٧ .

المرفق السادس

تعديلات مقدمة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية ،
باسم مجموعة الدول الاشتراكية بأوروبا الشرقية ،
فيما يتعلق بمشروع التوصيات المقدم من مجموعة
السبعة والسبعين

١ - يستعاض عن مقدمة الفقرة ٢ بما يلي :

من منطلق الادراك التام للدور الهام الذي يمكن لوسائط الإعلام على الصعيد العالمي أن تقوم به في مجال المساهمة في موالاة تحسين العلاقات الدولية ، ولا سيما فيما يتصل بتعزيز وتقوية السلم وتعميق التفاهم الدولي وتشجيع العدالة والمساواة والاستقلال الوطني والتنمية وممارسة حقوق الانسان ، وما يرتبط بذلك دوما من إنشاء نظام دولي جديد للإعلام والاتصال ، فإنها توصي الجمعية العامة بتوجيه نداءات تتعلق بما يلي :

٢ - يدرج ما يلي في نهاية الفقرة ٦ :

... كما ينبغي تذكُّر أحكام الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام ، الذي أقرت الجمعية العامة فيه بجملة أمور من بينها الدور الاساسي لوسائط الإعلام في مجال تشجيع أفكار السلم والتفاهم فيما بين الامم .

٣ - تدرج الفقرة ٨ (ج) الجديدة التالية :

مواصلة نشر المعلومات عن أنشطة الامم المتحدة في ميدان السلم والامن الدوليين ، وتساوي الحقوق ، وتقرير الشعوب لمصيرها ، والتنمية ، وحقوق الانسان ، وفقا للمقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الامم المتحدة ؛

٤ - يستعاض عن الفقرة ٨ (و) بما يلي :

توفير أوسع نشر ممكن للمعلومات ، في نطاق الحملة العالمية لنزع السلاح ، بهدف الإعلام والتثقيف وتحقيق تفهُّم الجمهور ومساندته لاهداف الامم المتحدة في ميدان الحد من الاسلحة ونزع السلاح ، وبذل كل الجهد لكفالة توزيع المواد توزيعا منصفا في الوقت المناسب وفق مبدأ إدارة الحملة على صعيد عالمي ؛

٥ - يستعاض عن الفقرة ٨ (ك) بما يلي :

مواصلة التغطية على نحو كاف ونزيه لجميع أنشطة الأمم المتحدة الموجهة نحو إيجاد حل دائم عادل شامل للصراعات الدولية ، بوسائل سلمية بحتة ، فضلا عن الحيلولة دون نشوب مثل هذه الصراعات ، بما في ذلك الدور الهام الذي تضطلع به عمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم ، باعتبارها مساهمة ضرورية في صيانة السلم والأمن الدوليين ؛

المرفق السابع

مشروع التوصيات الذي ناقشه المتحدثون باسم المجموعات الاقليمية والصين والذي يمكن أن يكون الاساس للاتفاق

*١ - مع مراعاة مبدأ حرية الصحافة والإعلام ، ينبغي لجميع البلدان ولمنظومة الامم المتحدة ككل وكافة الجهات الاخرى التي يعنيها الامر التعاون في إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، يُنظر اليه بوصفه عملية متطورة ومتواصلة ، ويقوم ، في جملة أمور ، على أساس القضاء على الاختلالات القائمة في ميدان الإعلام والاتصال وعلى تعزيز هياكل وسائط الإعلام في البلدان النامية ، وعلى التداول الحر للمعلومات والانتشار الاوسع نطاقا والافضل توازنا لها ، بما يضمن تنوع مصادر المعلومات وحرية الحصول على المعلومات وبوجه خاص الحاجة الملحّة لتغيير مركز التبعية المفروض على البلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال ، حيث أن مبدأ المساواة في السيادة بين الدول ينسحب أيضا على هذا الميدان ، ويقصد به أيضا تعزيز السلم والتفاهم الدولي ، مما يمكن جميع الاشخاص من المشاركة على نحو فعال في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتعزيز حقوق الإنسان ، والتفاهم والصداقة بين جميع الامم ، ولا يعني بأية حال فرض قيود على حرية تدفق المعلومات وعدم إعاقتها أو على حرية الصحافة .

وينبغي إعادة التأكيد على الجهود الجارية لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، التي تحتفظ بالدور الرئيسي في هذا الميدان ، بغرض إزالة أوجه الاختلال القائمة في ميدان الإعلام والإتصال تدريجيا وتشجيع التدفق الحر للمعلومات والانتشار الاوسع نطاقا والافضل توازنا لها طبقا لقرار تلك المنظمة ذي الصلة بالموضوع والمتخذ بتوافق الآراء .

وتكرر لجنة الإعلام تأكيد أن حرية الإعلام حق من حقوق الإنسان الاساسية ، وأنها محك جميع الحريات التي تكرس الامم المتحدة من أجلها .

٢ - ومن منطلق الإدراك التام للدور الهام الذي يمكن لوسائط الإعلام على الصعيد العالمي أن تقوم به بحرية ، ولاسيما في ظل الحالة الراهنة ، يوصى بما يلي :

(أ) ينبغي تشجيع وسائط الإعلام الجماهيري على تقديم تغطية أوسع نطاقا لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق تنمية عالمية ، ولاسيما جهود البلدان النامية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ؛

٨٩٩٧ث

(ب) ينبغي لمنظومة الامم المتحدة ككل أن تتعاون بطريقة منسقة عن طريق دوائرها الإعلامية ، في تعزيز وجود صورة أكثر شمولا وواقعية لانشطة منظومة الامم المتحدة وإمكانياتها في كل ما تقوم به طبقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة مع تشديد خاص على حق تقرير المصير والقضاء على جميع أشكال العنصرية والعدوان والسيطرة والاحتلال الاجنبيين بغية خلق مناخ الثقة وتقوية الصيغة التعددية وتعزيز الانشطة الانمائية في منظومة الامم المتحدة .

٣ - تحث اللجنة جميع البلدان على أن تؤمّن للصحفيين تادية أعمالهم المهنية بحرية وفعالية ، وتدين بحزم جميع أشكال الاعتداءات البدنية عليهم .

٤ - وإدراكا لاوجه الاختلال القائمة في التوزيع الدولي للانباء ، وخاصة الانباء التي تمس البلدان النامية ، يوصى بإيلاء اهتمام عاجل لإزالة مظاهر عدم المساواة القائمة ، وجميع العقبات الاخرى ، الداخلية والخارجية ، التي تواجه التداول الحر للمعلومات والافكار والمعارف ، والانتشار الاوسع نطاقا والافضل توازنا لها ، وذلك عن طريق تنويع مصادر المعلومات ومراعاة مصالح جميع الشعوب وأمانيها وقيمها الاجتماعية ـ الثقافية كخطوة نحو تحقيق التداول الحر للمعلومات وتوزيعها بشكل أوسع نطاقا وأفضل توازنا .

٥ - ينبغي حث منظومة الامم المتحدة ككل ، ولاسيما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والبلدان المتقدمة النمو على التعاون بطريقة منسقة مع البلدان النامية في سبيل تقوية الهياكل الاساسية للإعلام والاتصال في هذه البلدان وتشجيع حصولها على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة ، طبقا لاحتياجاتها للاولويات التي تعطيها لهذه المجالات ، وذلك بقصد تمكينها من وضع سياساتها الخاصة في مجال الإعلام والاتصالات بحرية واستقلال وفي ضوء قيمها الاجتماعية والثقافية ، مع مراعاة مبدأ حرية الصحافة والإعلام [قبل أي شيء] . وينبغي في هذا الخصوص توفير الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحافيين المنتمين إلى بلدان نامية .

٦ - وتحيط لجنة الإعلام علما مع التقدير بالجهود الإقليمية لاسيما تلك التي تبذل فيما بين البلدان النامية وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لزيادة تطوير الهياكل الاساسية لوسائط الإعلام في البلدان النامية ، خاصة في مجالات التدريب ونشر المعلومات ، بغرض تشجيع التدفق الحر والاوسع نطاقا للمعلومات والتوازن الافضل لها .

٧ - وفي هذا الصدد ، ينبغي دوما توفير الدعم الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الذي يشكل خطوة هامة في تنمية هذه الهياكل الاساسية .

٨ - والى جانب التعاون الثنائي ، ينبغي أن تهدف منظومة الامم المتحدة ، ولا سيما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، إلى توفير كل دعم ومساعدة ممكنين للبلدان النامية مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها وحاجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات التي سبق أن اعتمدت في إطار منظومة الامم المتحدة بما في ذلك على وجه الخصوص ما يلي :

(أ) تنمية الموارد البشرية بوصفها أمرا لا غنى عنه لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملية ، كالبرامج التي بدأ العمل بها بالفعل تحت الرعاية العامة والخاصة في جميع أنحاء العالم النامي ؛

*(ب) إيجاد الظروف التي تؤدي بصورة تدريجية إلى تمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها من القيام باستعمال مواردها الخاصة بإنتاج تكنولوجيا الاتصال المناسبة لحاجاتها الوطنية ، وكذلك إنتاج مواد البرامج اللازمة ، ولا سيما البرامج الخاصة بالبث الاذاعي والتليفزيوني ؛

(ج) تقديم المساعدة في إنشاء وتعزيز اتصالات سلكية ولاسلكية على المستويات دون الإقليمي والإقليمي والاقاليمي ، لا سيما فيما بين البلدان النامية .

* ٩ - ينبغي تذكُّر المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير وعلى أن هذا الحق يشمل حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستقاء الانباء والافكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود ، والمادة ٢٩ التي تنص على أنه لا يصح بحال من الاحوال أن تمارس هذه الحقوق والحريات ممارسة تتناقض مع مقاصد الامم المتحدة ومبادئها .

* ١٠ - ينبغي لإعادة التأكيد على الدور الرئيسي الذي يتعين على الجمعية العامة القيام به في مجال تطوير وتنسيق سياسات وأنشطة الامم المتحدة في ميدان الإعلام وايجاد توافق بينها ، أن يطلب إلى الامين العام كفالة تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام ، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للامم المتحدة ، مع مراعاة مقاصد

ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمجالات ذات الأولوية التي حددتها الجمعية العامة وتوصيات لجنة الإعلام ، بغية كفالة وجود تغطية موضوعية وأكثر تنسيقا للأمم المتحدة وأعمالها وكذلك لايجاد معرفة أفضل بها . ويوصى بأن يكفل الأمين العام اضطلاع إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

(أ) أن تتعاون على نحو أكثر انتظاما مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وبصفة خاصة على مستوى العمل ، بغية تحقيق أقصى قدر ممكن من إسهام الإدارة في جهود تلك المنظمة الرامية إلى موالاة التشجيع على تحقيق تدفق حر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا ؛

[(ب) أن تواصل تعاونها مع حركة بلدان عدم الانحياز ومع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي ، والمنظمة الإذاعية التابعين لبلدان عدم الانحياز ، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الاقليمية ووكالات أنباء البلدان النامية ، وينبغي أن ترصد الاقتضاء ؛]

(ج) أن تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ؛

(د) أن تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار ؛

(هـ) أن تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ؛

(و) أن تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان القضاء على الاحتلال الأجنبي ؛

(ز) أن تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالسلم والأمن الدوليين ؛

(ح) أن تنشر على أوسع نطاق ممكن المعلومات المتعلقة بمشكلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك بالتعاون الاقتصادي الدولي الذي يهدف إلى حل مشاكل الديون الخارجية للبلدان النامية ؛

٨٩٩٧ث

(ط) أن تبذل قصارى جهدها لتنشر على نطاق واسع وتعلن برنامج الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ ، والجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الافريقية لتحقيق الانتعاش والتنمية ، فضلا عن استجابة المجتمع الدولي البنّاءة للتخفيف من خطورة الحالة الاقتصادية السائدة في افريقيا ؛

(ي) أن تنشر على أوسع نطاق ممكن المعلومات المتعلقة بأنشطة الحملة العالمية لنزع السلاح وبذل قصارى جهدها للقيام بذلك على نطاق عالمي ؛

(ك) أن تواصل التغطية الكافية والدقيقة لجميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين ، ولاسيما تطوراتها الراهنة ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وتقدم تقريرا عنها الى لجنة الاعلام في دورتها الحادية عشرة ، في عام ١٩٨٩ ؛

(ل) أن تعزز أنشطتها وأن تنشر المعلومات عن سياسة الفصل العنصري وممارساته ، مع إيلاء الاهتمام الوافي للتدابير الانفرادية والرقابة الرسمية المفروضة على وسائط الإعلام المحلية والدولية فيما يتعلق بجميع جوانب هذه القضية ، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية عشرة في عام ١٩٨٩ ؛

(م) أن تواصل نشر المعلومات المتعلقة بالاحتلال غير المشروع لناميبيا وبكفاح شعب ناميبيا المقهور من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني والحرية ، فضلا عن الحاجة إلى التنفيذ الكامل والعاجل لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ؛

(ن) أن تواصل التغطية الكافية لانشطة الأمم المتحدة ذات الصلة بالحالة في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛

(س) أن تغطي كذلك على نحو كافٍ ونزيه أنشطة جميع عمليات الأمم المتحدة لصون السلم ؛

(ع) أن تواصل نشر المعلومات بشأن قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالإرهاب بجميع أشكاله ، بما في ذلك القرار ٦١/٤٠ ؛

(ف) أن تعزز برامجها الإعلامية ذات الصلة بالنهوض بمركز المرأة ودورها في المجتمع ؛

٨٩٩٧ث

(ص) أن تعزز تغطيتها للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في حملتها لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وإساءة استعمال المخدرات .

[(ق) أن تغطي بصورة كافية وبتجرد جميع أنشطة الأمم المتحدة الموجهة الى إيجاد حل شامل وعادل ودائم للمنازعات الدولية بالوسائل السلمية البحتة مع تركيز خاص على الحالة في أفغانستان وكمبوديا وما حولهما .](أ)

١١ - وينبغي لإدارة شؤون الإعلام ، مع مراعاة الحالة الدولية الراهنة ، أن تواصل جهودها المبذولة من أجل تشجيع التفهم المستنير لأعمال ومقاصد منظومة الأمم المتحدة فيما بين شعوب العالم وتدعيم صورة منظومة الأمم المتحدة ككل . وفي هذا الصدد ، يوصى بأن يكفل الأمين العام اضطلاع إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

(أ) أن تواصل الالتزام في سياستها التحريرية بالدقة والاستقلال الدائمين عند عرض جميع المواد التي تنتجها ، مع اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة أن يتضمن إنتاجها معلومات موضوعية ومنصفة عن القضايا المعروضة على المنظمة وأن تعكس وجهات النظر المتباينة ، إن وجدت ؛

(ب) أن تواصل في سياق استعراض دور الإدارة وأدائها وأساليب عملها ، استكشاف جدوى استعمال التكنولوجيات الحديثة لجمع المواد الإعلامية وإنتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك استعمال مرافق التوابع الاصطناعية وتقديم تقرير ، إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ ، عن آثارها على الترتيبات السائدة ؛

(ج) أن تنظر في التوسُّع في برنامج نشرات الانباء الهاتفية التي يدفع مستعملوها تكاليفها ؛

(د) أن تواصل تعاونها مع البلدان التي أعربت عن استعدادها لمساعدة الأمم المتحدة في استئناف البث الإذاعي على الموجة القصيرة من خلال شبكاتها الوطنية دون مقابل ، وأن تشجع التوسع في هذا النوع من التعاون مع البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ذات القدرات المعترف بها في هذا الميدان ؛

(أ) إقترح هذه الصياغة للنظر فيها المتحدثان عن مجموعتين اقليميتين ، ولم تناقش .

٨٩٩٧ث

(هـ) أن تتخذ التدابير الملائمة لاستئناف البرامج الإذاعية المسجلة التي حدت منها مؤقتا ، مع مراعاة هدف استغلالها الفعال وتحقيق أقصى قدر ممكن من التأثير على الجمهور ، وتقديم تقرير عن هذه المسألة إلى لجنة الاعلام في دورتها الحادية عشرة ؛

(و) أن تواصل برنامجها السنوي لتدريب المذيعين والصحافيين من البلدان النامية مركزة على القضايا المتصلة بالامم المتحدة ؛

(ز) أن تقدم جميع المساعدات الممكنة للمؤسسات التعليمية للدول الاعضاء وأن تواصل تنظيم الحلقات الدراسية للمربين ومقرري السياسات التعليمية ؛

(ح) أن تضمن التغطية اليومية بلغتي العمل لجميع اجتماعات الامم المتحدة بما يعكس وجهات نظر جميع الوفود بدقة وموضوعية ، وينبغي أيضا أن تواصل تعاونها الوثيق مع أعضاء رابطة مراسلي الامم المتحدة ومساعدتهم مع مراعاة احتياجاتهم ومتطلباتهم ، ولاسيما في مجال النشرات الصحفية والمؤتمرات الصحفية وجلسات الإمداد بالمعلومات التي تزودهم بالمعلومات الرئيسية اللازمة لإعداد تقاريرهم ؛

(ط) أن تستعمل اللغات الرسمية للامم المتحدة بصورة كافية في وثائقها وفي التسجيل السمعي - البصري وأن تحقق التوازن في استعمال لغتي العمل ؛

(ي) أن تكفل توزيع موادها على المشتركين وعلى مراكز الامم المتحدة للإعلام في مواعيدها المحددة .

١٢ - تحث اللجنة ادارة شؤون الاعلام على انتاج وتوزيع منشوراتها في المواعيد المحددة . وينبغي للادارة أن تواصل المحافظة على استقلالها في ناحية التحرير وضمان الدقة في جميع الوثائق التي تنتجها والتأكد من أن توفر وثائقها معلومات موضوعية عن المشاكل التي تهم منطقة الامم المتحدة ومراعاة الآراء المتباينة حيثما توجد . وينبغي أن يطلب من الامين العام بوجه خاص أن يبذل مزيدا من الجهود بشأن ظهور "حولية الامم المتحدة" في موعدها المحدد . ويرحب بتحسين شكل وطباعة 'وقائع الامم المتحدة' . [وتحث إدارة شؤون الاعلام على مواصلة الجمع بين السياسات المتعلقة بالتحرير ومصالح الجمهور المستهدف المحدد .]

١٣ - تحث اللجنة الامين العام على مواصلة جهوده لتأمين أساس مالي سليم ومستقر لمنشوري "محفل التنمية" و "إنتعاش افريقيا" .

٨٩٩٧ث

١٤ - تسلم اللجنة بأن مراكز الأمم المتحدة للاعلام تشكل إحدى أهم وسائل نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بين شعوب العالم . وفي هذا الصدد ، ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تكثف التبادل المباشر والمنتظم للاتصالات مع المؤسسات المحلية للوسائط الإعلامية والتثقيفية ومع المنظمات غير الحكومية . وينبغي لها أن ترتب لإجراء تقييم دائم لأنشطتها في هذا الصدد . وينبغي بذل جميع الجهود لإقامة تنسيق وثيق مع المكاتب الميدانية الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، لاسيما المكاتب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بغية تجنب الازدواج في العمل ، على أن يؤخذ في الاعتبار الاستقلال الوظيفي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام . وينبغي للإدارة أن تكفل لجميع الناس امكانية الاستفادة الحرة ، ودون عراقيل ، من جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وجميع المواد التي يجري توزيعها عن طريق تلك المراكز . كما يُحث على التعجيل في عملية ربط ما تبقى من مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم ترتبط بالبريد الالكتروني .

١٥ - مع التأكيد على الحاجة الى تنسيق الأنشطة الاعلامية لمنظومة الأمم المتحدة والاعتراف بالدور الهام الذي تؤديه لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في هذا الصدد ، تشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة اسهامها الفعّال في أعمال تلك اللجنة .

١٦ - من المعترف به أن توزيع المواد الحر أمر ضروري في أنشطة الإعلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة . إلا أنه ينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تشجع بصورة فعّالة بيع موادها ، حين تكثر الطلبات وكلما كان ذلك مستصوبا وممكنا .

١٧ - يُطلب من الأمين العام أن يكفل لإعادة تنظيم إدارة شؤون الإعلام وإعادة تشكيلها أن تؤديا الى تعزيز وتحسين انتاج برامج إدارة شؤون الإعلام وأنشطتها المأذون بها ، على أن تؤخذ في الاعتبار الحاجة الى التوزيع الجغرافي العادل للوظائف [، لاسيما في المراتب العليا ،] طبقا للأحكام ذات الصلة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وفي قرار الجمعية العامة ٣١٣/٤١ .

١٨ - وفي ضوء أهمية البرامج الإذاعية في البلدان النامية ، ينبغي أن يطلب من الأمين العام ، أن يعزز كفاءة جميع الوحدات الإذاعية الاقليمية ، أي الافريقية والآسيوية والكاريبية والأوروبية ووحدة أمريكا اللاتينية ووحدة الشرق الأوسط (*) والوحدة الإذاعية لمناهضة الفصل العنصري ، وأن يضمن الانجاز الكامل لبرامجها ، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ باء .

١٩ - ينبغي للتقارير التي تقدمها إدارة شؤون الاعلام في المستقبل الى لجنة الإعلام والى الجمعية العامة ، وعلى الاخص فيما يتعلق بالبرامج الجديدة أو بتوسيع البرامج القائمة ، أن تتضمن ما يلي :

(أ) معلومات أوفر عن ناتج الادارة بشأن كل موضوع وارد في برنامج عملها ، الذي يشكل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛

(ب) تكاليف الأنشطة المضطلع بها بشأن كل موضوع ؛

(ج) معلومات أوفر عن الجمهور المستهدف ، والمستعملين النهائيين لمنتجات الادارة وتحليل البيانات المرتدة التي تتلقاها الادارة ؛

(د) بيان يفصل درجة الأولوية التي يوليها الأمين العام للحالي والمقبل من أنشطة الادارة يدرج في الوثائق التي يتناول مثل هذه الأنشطة ؛

(هـ) تقييم إدارة شؤون الإعلام لفعالية برامجها وأنشطتها المختلفة ، مع اشارة خاصة الى الحاجة المستمرة الى استعراض العناصر والأنشطة البرنامجية الداخلية .

٢٠ - مطلوب تنفيذ التوصيات المتعلقة بأنشطة إدارة شؤون الإعلام ضمن حدود الموارد الموجودة ، مع مراعاة أولويات [الأولويات التي] تحددها الجمعية العامة .

*٢١ - تؤيد لجنة الإعلام الأمين العام تأييدا تاما في جهوده المستمرة لإعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام وتنشيطها ، على أساس الأحكام ذات الصلة الواردة في قرار الجمعية العامة ٣١٣/٤١ . وتطلب اللجنة من الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين تقريرا بشأن تنفيذ قرارها ٣١٣/٤١ ، الذي ينص على ضرورة تفادي خطة إعادة التشكيل لجملة أمور من بينها حدوث أثر سلبي على البرامج ، على أن تؤخذ في الاعتبار ضرورة كفالة توافر أعلى معايير الكفاءة . وريثما تبت الجمعية العامة في هذا التقرير ، يتعين منع أي تعديل أو إلغاء للبرامج لا يكون متفقا مع الأحكام ذات الصلة الواردة في القرار ٣١٣/٤١ .

---

* رهنا بمزيد من المشاورات .

[ ] كلمات أو عبارات خاضعة لمزيد من المشاورات .

٨٩٩٧ث

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York 00900 23615—October 1988—435

GA/OR/43, Suppl.21